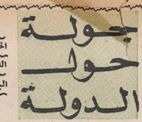

آخر ساعة



عيون.. تنتظر
ساانتظر .. ولكن لا تدعنى انتظر طويلا ... انت تعلم ان كبريائى وجمالى سيكونان بغيرك حربا على الانتظار ..
ساحلم بعودتك كل ليلة . وانا اعرف انك لن تجعل حياتى كلها احلاما ... فقط !
لن تستطيع ان تغيب طويلا ولن يطول انتظارى تسألنى لماذا انا واثقة من ذلك .. ؟
يايها الفارس الاسمر المجهول ... تعال ... تعال انى هنا فى الانتظار ..
لن تعود ... لن تعود ... انا واثقة .. ولكنى لن اخون ... وساظل انتظر بلا امل .!
ماذا تريد منى .. سانتظر ... ساانتظر ولن امل الانتظار وساعيش راكعة على قدمى ابتهل ... حتى تعود



جولة حول الدولة

كانت فلسطين طليعة الاسبوع الماضي ، حديث اليوم ، وخبر اليوم في القاهرة ، وفى عمان، وفي كل بلد عربى • فقد تحرجت الحالة بعد سقوط حيفا فى أيدى الصهيونيين • وظهر مع الاسف الشديد أن النصر الذى حازته الصهيونية لايرجع الى قوة الجيش الصهيونى ، ولا الى مساعدات روسيا وأمريكا ، بقدر مايرجع الى خديعة الانجليز لبعض المسئولين واستمراء هذا البعض للخديعة !

وندع الماضى جانبا ••• وهذا ماقررته الحكومات العربية فعلا !

وقد قررت الى جانب ذلك تعبئة الجيوش لمحاربة الصهيونيين فى فلسطين •

وبينما كان مجلس الوزراء يبحث موضوع فلسطين مساء يوم الاحد• كانت اللجنة السياسية تتشاور مع رياض الصلح بك وجميل مردم بك فى الرسالة التى تقرر أن يحملاها الى الملك عبد العزيز آل سعود وكان الامير عبد الاله الوصى على عرش العراق يقابل الملك فاروق وكان الملك عبد الله فى عمان يستعرض بعض كتائب الجيش العربى قبيل زحفها على فلسطين

●

ويعتقد المسئولون أن انتصار الصهيونية لاقدر الله فى فلسطين يقضى على المكانة الدولية التى اكتسبتها الدول العربية فى السنوات الاخيرة ويجعل الاعتراف بهيبتها أو خطرها موضع شك كبير !

صحيح ان الصهيونية استمدت قوتها من روسيا ومن امريكا صراحة ••• ومن بريطانيا من وراء ستار ولكن هذا لايجدى شيئا فى تبرير هزيمتنا لا أمام الهيئات الدولية ولا أمام التاريخ !

ومن هنا قررت الحكومات العربية، أن تتنبه للخطر الصهيونى وأن تدرأه بالمدفع ، والبندقية ، والطيارة ••• وليس بالخطب ، والبيانات وحسن الظن بالانجليز!

●

البلاد العربية تحارب فعلا ـ الخطر الصهيونى يضعف مكانتنا الدولية ـ من الذى حرض البوليس ؟ ـ مصر تنتظر رد بريطانيا

وعرض مجلس الوزراء فى اجتماعه الاخير لحوادث الاضطرابات

وذلك لمناسبة الاعتداء على دار رفعة النحاس باشا صباح يوم الاحد • وقال النقراشى باشا انه يكره الاعتداء ، ويحارب الفوضى وانه رصد عشرة آلاف جنيه لمن يدل على مرتكب هذا الحادث الخطير

وأشير الى اقتراح فؤاد سراج الدين باشا أن يقرر مجلس الشيوخ لوم الحكومة لانها فشلت فى صيانة الامن العام

ويرى بعض الوزراء أن هذا الاقتراح كان أولى أن يقدم عندما اضطرب حبل الامن بسبب اضراب رجال البوليس ••• فلماذا لم يتقدم سراج الدين باشا بمثل هذا الاقتراح ؟ هل لان اسم سعادته قد تردد فى صدد الكلام عن تدبير الإضراب، وتحريض بعض الضباط على رفع راية الثورة ؟ وقد بادر كثيرون من خصوم النحاس باشا الى زيارته عقب وقوع الحادث المؤلم ولم يكن فى ذلك مايثير الدهشة ولا العجب • فان هؤلاء الخصوم يستنكرون العدوان أيا كان الجانى والمجنى عليه

وقد حدث عندما ذهب سيد سليم باشا الى دار النحاس باشا أن قابله الشباب النحاسى بعاصفة من السباب • وقد قاومهم سيد باشا وتبادل معهم الضربات

●

وقد عادت المسألة المصرية الانجليزية الى هدوئها القديم ! انقطعت أخبار لندن عن القاهرة ، وانقطعت أخبار القاهرة عن لندن ••• وكان « آخر الاخبار » الملاحظات التى أبدتها وزارة الخارجية المصرية على الاقتراحات البريطانية الجديدة بشأن مشروع السودنة !

ولما سئل وزير الخارجية فى اجتماع مجلس الوزراء يوم الاحد عما اذا كان قد تلقى ردا على هذه الملاحظات وأجاب بأنه لم يتلق شيئا !



● فتح باب التطوع ـ ابتداء من أمس ـ لمن يشاء من ضباط الجيش المصرى أن يحارب دفاعا عن فلسطين وسيعامل الضباط المتطوعون كأنهم فى الاستيداع ، ويعطون ضعف راتبهم مضافا اليه راتب الاستيداع • وبعد انتهاء مهمتهم يعودون الى الخدمة

وقد فتح الباب أيضا لعساكر الجيش الذين أتموا مدة الخدمة العسكرية فيسافر المتطوعون الى الميدان بدل العودة الى الريف

*

● صدرت الاوامر باعادة انشاء مطار أبى قير وهو من أقدم المطارات المصرية وكان هذا المطار موجودا أثناء الحرب الماضية واستغنى عنه وحل محله مطارا النزهة والدخيلة وأخيرا اتجه الرأى الى اعداده من جديد

وقد بدىء أيضا فى ادخال تحسينات على مطار الاقصر وبعد أن كان أرضا فسيحة لهبوط الطائرات ستشيد به مبان بحيث يكون مطارا مستكملا

*

● يسافر سعادة محمود منصور بك الى سويسرا فى أول يونيو ويقوم باجازة المعاش اذ تنتهى مدة خدمته يوم ٤ أغسطس

ويتجه الرأى الى شغل المنصب بمجرد قيام محمود منصور بك بالاجازة • وقد فوتح احمد على علوبة بك المستشار بالنقض فى توليه منصب النائب العام

*

● نشرت الصحف الوفدية أسماء الذين قابلوا رفعة النحاس باشا يوم الاحد • ومن بينهم حفنى محمود باشا ومرتضى المراغى بك ومحافظ القاهرة

أما حفنى باشا فهو معتكف فى داره منذ يوم السبت••!

وأما مرتضى المراغى بك فانه لم يقابل النحاس باشا ولم يدخل دار رفعته وقد عاين الحادث خارج الدار فقط••

أما محافظ القاهرة فانه لم يزر النحاس باشا لسبب بسيط هو أنه ليس للقاهرة محافظ الآن ! •

*

● تقرر ان تنتقل الحكومة رسميا الى الاسكندرية فى منتصف شهر يونيو القادم

*

● سرقت من مدير الامن العام ولاعة «دانهل» أثناء اشرافه على التحقيق فى حوادث السلب التى وقعت أخيرا !

*

● عندما انفجرت السيارة المحملة بالديناميت أمام بيت النحاس باشا كان الى جوارها عسكرى بوليس • ولم يصب هذا العسكرى باى جراح !



«قال الشيوعيون أن الانتخابات الأيطالية مزورة»

ستالين

يا حجة الدنيا والآخرة فى الانتخابات
يا محيى فيها الرفات ... يا باعث الأموات
نقف أمام اللجان تدى اللجان أصوات
إفتينى بالله فى مصيبتى بايطاليا
يا اللى جعلت الفسيخ فى مصر يوم شربات!!

طريقنا كان فى إيطاليا بالزهور مفروش
والحظ كان بالكلونيا والعطور مرشوش
والكارت كان فى إدينا ع الأقل فلوش
إفتينى ماذا حصل ... هل زرت ايطاليا
أو هل راسلت العدا حتى طلعنا فشوش !؟

صدقى باشا

والله ما رحت لا روما ولا ميلان
ولا كان لى مندوب هناك ياشيخ ولا صبيان
ولا حتى راسلت حد هناك من الأخوان
ولا أعرف انت طلعت بخمسه فى الميه
أو خدت سبعه وستين صوت وست أتمان!!

ونا إيش أكون فيك ؟.. قنايه فى جوار شلال
يا سابك الناس حروف تنحط أو تنشال
وجاعل الناس صور خرسا ودمى وظلال
من كان له فى العيش غرض يقبل ويستمثل
واللى ما لوشى يكلمه يخرم الغربال!!

غلاف « آخر ساعة » طبع بمطابع دار «أخبار اليوم»



كان ظريفا ! ..

تعجبك الوقفه دى ؟ !
(للرسام العالمى دافيد رايت)



الدولة

● تم الاتفاق على الاعتمادات الخاصة لتحسين حالة رجال الجيش المصرى ، وقد وافق مجلس الوزراء على هذه الاعتمادات من حيث المبدأ وترك لدولة النقراشى باشا تحديدها بالاتفاق مع حيدر باشا .

● قال الاستاذ احمد رشدى المحامى امام المحكمة فى دفاعه عن حسين توفيق المتهم الاول فى قضية مقتل امين عثمان باشا «ان هؤلاء المتهمين هم الكتيبة الاولى فى جيش الجهاد» .

العروبة

● قالت دوائر لندن الرسمية ان اعلان الملك عبد الله الحرب على الصهيونية قد وضع الحكومة البريطانية فى مركز دبلوماسى دقيق بالنسبة الى المعاهدة الجديدة التى عقدت أخيرا بين انجلترا وشرق الاردن ، وبالنسبة الى أن بعض وحدات الجيش العربى لا تزال خاضعة للقيادة البريطانية فى فلسطين .

● غادر القاهرة بعد ظهر امس دولة رياض الصلح بك وحميد فرنجية بك وزير خارجية لبنان ، ودولة جميل مردم بك عائدين الى بيروت ودمشق ، وسيسافر رياض الصلح بك وجميل مردم بك من هناك الى الرياض لمقابلة جلالة الملك عبد العزيز آل سعود .

● يسافر اليوم سمو الوصى على عرش العراق وأعضاء الوزارة العراقية وقواد الجيش المرافقون لسموه عائدين الى بغداد عن طريق عمان .

● دخلت امس وحدات الجيش العربى الاردنى ضواحى مدينة القدس .

● تقول الدوائر العربية المسئولة فى القاهرة ان انباء المعارك فى فلسطين ستكون متضاربة ومناقضة لبعضها البعض بالنظر الى صعوبة المواصلات .

● رزق امس الامير نايف النجل الثانى لجلالة الملك عبد الله المقيم الآن فى الاسكندرية بمولود .

المجتمع

● يحتفل بزفاف كريمة رفعة شريف صبرى باشا وزفاف كريمة معالى ابراهيم عبد الهادى باشا فى أواخر شهر مايو القادم .

● حجز النحاس باشا جناحا مكونا من اربع حجرات فى فندق مينا هاوس اقام بها هو وعائلته .

الاقتصاد

● تتجه اللجنة المالية بمجلس النواب الى تعديل اساس ضريبة المهن التجارية تعديلا يقضى باحتسابها على أساس الايراد الفعلى على أن يعفى منها من لا يزيد ايراده على ٧٢ جنيها فى السنة .

● تم الاتفاق على أن يقر مجلس الوزراء الزيادة فى عدد الوظائف التى ادخلتها اللجنة المالية بمجلس النواب قبل أن تعرض على اللجنة المالية بمجلس الشيوخ

● اتفق على أن يدرج فى ميزانية وزارة الدفاع المعروضة الآن على البرلمان نحو أربعة ملايين جنيه للبدء فى تنفيذ مشروع تقوية الجيش المصرى .

● أتمت اللجنة المالية بمجلس النواب بحث المبادئ العامة الخاصة بالضريبة التصاعدية . وبقى عليها أن تتم بحث نسب هذه الضريبة قبل وضع تقريرها . وينتظر أن يعرض هذا التقرير على البرلمان فى الاسبوع المقبل .

الأحزاب

● طلب الوفد الى جميع صحفه أن تنشر دفاع المحامين فى قضية الاغتيالات السياسية باقتضاب شديد .

● نفت الدوائر العليمة مانشرته احدى صحف الوفد من ان عمرو باشا سيرأس الوزارة القادمة .

● اقترح بعض اعضاء الوفد تاليف فرق مسلحة لحراسة بيوت زعماء الوفد .

المواصلات

● أعدت المركبات الاربع الفاخرة التى اوصت السكك الحديدية على صنعها فى بلجيكا للشحن الى مصر . ومن المنتظر ان تصل خلال الشهر المقبل وستستخدم فى فصل الصيف الحالى .

● اختير عبد الخالق صابر بك عضوا فى مجلس ادارة شركة سكك حديد الدلتا

● ستسير مصلحة السكك الحديدية – لأول مرة منذ قامت الحرب – قطارى بحر فى مناسبة شم النسيم وحدد ثمن التذكرة ذهابا وايابا ٥٠ قرشا .

النحاس باشا يتهم النقراشى باشا شخصيا ..

لم يذهب دولة النقراشى باشا الى بيت رفعة النحاس باشا لمعاينة الحادث لان رفعته قال بعد وقوعه مباشرة انه يتهم النقراشى باشا شخصيا !

وقال ان النقراشى باشا كان متهما فى اثناء الحركة الوطنية بقتل الانجليز ...

وراح يكرر رفعته امام الزائرين : ده قاتل ... ده قاتل ... انا عارفه !

●

فاهت صاحبة العصمة حرم رفعة النحاس باشا بأقوال خطيرة امام الكبراء الذين ذهبوا لزيارة عصمتها مهنئين على نجاتها من الحادث.

وقد كانت هذه الاقوال محل اهتمام .

●

قال رفعة النحاس باشا ان السفارة الامريكية والسفارة البريطانية اهتمتا بحادث نسف داره ، وانهما طلبتا معلومات عن التحقيق .

●

يعرض على مجلس البوليس الاعلى بعد أيام أسماء بعض الضباط الذين ثبت عليهم تصرفات خطيرة ، وستعرض هذه الاسماء بعد ذلك على مجلس الوزراء

أسرار

اجتمع جلالة الملك اجتماعا غير رسمى بسمو الامير عبد الاله الوصى على عرش العراق وقد دام هذا الاجتماع خمس ساعات .

●

قال دولة رياض الصلح بك : ان موقف مصر من مسألة فلسطين « عظيم » وسوف تستفيد مصر منه داخليا وخارجيا . وقال دولته « النقراشى كان عال »

قال دولة النقراشى باشا للنائب العام أن من حقه أن يفتش اى مكان يشتبه فيه النحاس باشا .

وقد دهش الوزراء أن يسمح رئيس الوزراء بتفتيش مكتب مدير مكتبه الذى هو مكتب رئيس الوزراء . فقال :

– أن الابرياء لا يخافون من العدالة

فهم بعض مندوبى الدول العربية أن مركز مصر قد يتحرج اذا هى اشتركت بجيشها فى محاربة الصهيونية فاقترح هذا البعض أن تكتفى مصر بالمساهمة فى تقديم المال والعتاد ولكن المسئولين راوا ان مصر ، وهى زعيمة البلاد العربية ، يجب ان تساهم بكل ما لديها من قوة فى درء الخطر الصهيونى عن فلسطين العربية ولو اقتضى الامر أن تشترك وحدات الجيش المصرى جميعا فى هذه الحرب التى هى بالنسبة الى العروبة مسألة حياة أو موت

●

تقرر العدول عن تحسين كادر رجال القضاء والاستعاضة عنه بوضع «تنسيق» خاص بهم فى حدود الـ ٧٥ الف جنيه التى أدرجت فى الميزانية وقد تألفت لذلك لجنة فى وزارة العدل وأعدت مقترحات تقضى برفع درجات بعض الوظائف كالآتى :

٤٦ وظيفة جديدة بدرجة وكيل محكمة ورئيس نيابة

٤ وظائف جديدة بدرجة أفوكاتو عمومى

١٨٠ وظيفة فى درجة قاض من الدرجة الاولى

ابلغت السفارة البريطانية بالقاهرة جميع السفراء والوزراء الذين كانوا مدعوين للاجتماع فى الساعة الخامسة بعد ظهر أمس عند السفير البريطانى ان الاجتماع قد أجل الى أجل غير مسمى

والمفهوم أن اعتذار عدد كبير من حضراتهم هو الذى اضطر السفارة الى العدول عن هذه الدعوة التى استنكرها المصريون جميعا

النحاس باشا يطلب من الشبان ان يأخذوا بثـــأره !!

خطب رفعة النحاس باشا فى الشبان الوفديين يوم حادث نسف داره فقال بالحرف الواحد :

أيها الشباب لقد أرادوا أن ينتزعوا حياتى منى ، ولكن حياتى ملك الله ، ولا يمكن لاى مخلوق أن ينتزعها منى الا بارادة الله .

فصاح الشبان الوفديون : نحن فداؤك يانحاس ..

فقال النحاس باشا غاضبا : تقولون نفتديك يانحاس . ولكنى اقول لكم انى سئمت الاقوال وأريد أن أرى الاعمال . أريد أن تأخذوا بثأرى من المدبرين المجرمين .

فصاح الشبان : من المجرم . من المجرم ؟!

فصاح النحاس باشا : اتريدون أن تعرفوا من هو مدبر الجريمة . هو النقراشى ...

وقالت شخصية متصلة بالنحاس باشا : اما أن تثأروا للنحاس باشا وتردوا على هذا الحادث بأكبر منه .. والا فان الباشا سيعتزل السياسة

اخرس ياولد !

عندما دخل وحيد يسرى باشا دار النحاس باشا كان الشبان الوفديون يهتفون : تحيا الثورة . الثورة . الثورة ومعها هتافات ثورية وشيوعية

فامسك وحيد يسرى باشا بعصاه وضربهم صائحا :

– اخرس ياولد انت وهوه !

من المسئول عن الاضطرابات ؟

المصرى افندى : الكلب البوليسى مسك مين ؟

سليم زكى : مسكهم كلهم !

„ آخر ساعة " في قصر الرغدان

انتقل مركز النشاط العربى يوم السبت الماضى من القاهرة الى عمان حيث اجتمع سمو الامير عبدالاله الوصى على عرش العراق ووزراؤه وقواد الجيش العراقى بجلالة الملك عبد الله وقواد الجيش العربى الاردنى .

وحضر هذا الاجتماع دولة رياض الصلح بك رئيس وزراء لبنان ، وأحمد الراوى باشا وكيل الخارجية العراقية ممثلين للجامعة العربية ، كما حضره الجنرال اسماعيل صفوت باشا قائد جيش التحرير العربى والقائد فوزى القاوقجى وبعض كبار العسكريين

وقد انتقلت ((آخر ساعة)) الى عمان حيث سجلت بعدستها هذا المؤتمر العسكرى الخطير الذى تقرر فيه بذل المساعدة العسكرية المنظمة لعرب فلسطين وتحريرهم من براثن الصهيونية

وعلى أثر انتهاء الاجتماع عاد النشاط الى القاهرة بعد أن قدم اليها سمو الوصى على عرش العراق وأقطاب العرب

جلالة الملك عبد الله يقول : ان الموقف خطير ويجب اتخاذ عمل سريع لانقاذ عرب فلسطين

الامير عبد الاله يقبل يد جلالة عمه الملك عبدالله على أثر وصوله الى عمان قادما من بغداد ..
ويرى فى الصورة فوزى الملقى باشا وزير خارجية شرق الاردن



رياض الصلح بك يتحدث الى الامير عبد الاله ووزيرا العراق ارشد بك العمرى وصادق بك البصام يستمعان مبتسمين بعد انتهاء المؤتمر العسكرى .

●●●



الجنرال اسماعيل صفوت باشا يقول لقواد الجيش العراقى : لابد من دخول الجيوش العربية الى فلسطين ..

اجتماعيات

تمثال للملك فؤاد في مصر الجديدة

قررت شركة مصر الجديدة اقامة تمثال للمغفور له الملك فؤاد – بمناسبة ذكرى وفاته – في مدخل مصر الجديدة من الجهة الشرقية على ناصية شارع فؤاد الاول بالماظة

الضباط يقرؤون الفاتحة

قصد امس بعد الظهر ضباط الجيش المصرى وكذلك العساكر الى نادى فؤاد الاول الرياضى بالعباسية الذى افتتحه جلالته الملك فى العام الماضى – وحيوا ذكرى المغفور له الملك فؤاد الاول التى واستمعوا الى تلاوة القرآن الكريم

الردنجوت الاسود ليوم واحد

حل الردنجوت الرمادى محل الردنجوت الاسود ابتداء من منتصف شهر ابريل الحالى بمناسبة انتهاء فصل الشتاء ولكن روعى فى جميع حفلات ذكرى الملك فؤاد الاول التى اقيمت امس – ارتداء الردنجوت الاسود والكرافت الاسود

جلالة الملك في مدينة العمال

تقرر ان يفتتح صاحب الجلالة الملك مدينة العمال التى أنشأتها شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى يوم ٧ مايو المقبل اي فى اليوم التالى لعيد جلوس جلالته

وقد تم اعداد برنامج زيارة جلالة الملك لمدينة المحلة وهو يشمل افتتاح بعض المؤسسات الصحية فى المدينة وهى مستشفى الامراض الصدرية ومستشفى الحميات وغيرهما

دار الاميرة فايزة

بدىء فى تأثيث دار الاميرة فايزة فى حديقة الزهرية بعد أن تم تعديل بناء هذه الدار واضافة ابنية أخرى اليها .

وتشرف سمو الاميرة فايزة بنفسها على وضع أثاث الدار وقد روعى فى اختيار هذا الاثاث ان يكون مصنوعا بأيد مصرية

ومن المنتظر ان تنتقل سمو الاميرة فايزة وقرينها الوجيه محمد على رؤوف الى الدار الجديدة فى الشهر المقبل

مجلس نقابة المحامين في قصر عابدين

قصد أعضاء مجلس نقابة المحامين الى قصر عابدين بكامل هيئتهم يوم السبت الماضى وقيدوا أسماءهم فى سجل التشريفات والتمسوا أن يشمل جلالة الملك مؤتمر المحامين العرب برعايته السامية .

صاحب النصيب

يجرى فى يوم ٥ مايو فى مقر جمعية المرأة الجديدة – سحب يانصيب تذاكر الجمعية التى وزعت ليلة حفلتها الكبرى والايام التالية لها – بحضور بعض أعضاء مجلس ادارة الجمعية ومندوب وزارة الشئون . وعندها تعلن النمر التى ستربح الجائزة الاولى وهى سيارة فخمة والجوائز الاخرى

لوحات لمعارك ابراهيم باشا

عثر اخيرا على عدد من اللوحات الفنية الرائعة للمواقع الحربية التى خاض غمارها ابراهيم الفاتح ، وتمثل احداها معركة عكا ، وتمثل الاخرى معركة نصيبين التى انهزمت فيها الجيوش التركية أمام قوات ابراهيم باشا .

وقد عثر على هذه اللوحات احد أفراد أسرة المثال الفرنسى الذى أشرف على تمثال ابراهيم باشا فى ميدان الاوبرا ، وستوضع قريبا على قاعدته فى ذكرى مرور مائة عام على وفاة ابراهيم باشا فى ٨ نوفمبر المقبل .

ومما يذكر ان الحكومة العثمانية كانت قد احتجت على وضع اللوحات على قاعدة التمثال فى عهد اسماعيل باشا لانها دليل قائم على انهزام جيوشها أمام قوات ابراهيم باشا، فأمر الخديو اسماعيل يومئذ بازالة هذه اللوحات مجاملة للدولة العثمانية .

محطة ملاكى !

يضع جلالة الملك عند زيارته بورسعيد الحجر الاساسي لبناء محطة بورسعيد الجديدة فقد كانت المحطة الحالية ملكا لشركة قنال السويس باعتبارها مالكة للخط الحديدى الممتد بين الاسماعيلية وبورسعيد وذلك الى سنة ١٩٠٢ عند ما وضع اتفاق بين الحكومة والشركة للاستيلاء على هذا الخط على ان تقوم الحكومة بتوسيعه ليكون بعرض خطوطها الحديدية واقترضت لهذا الغرض ٣٠٠ الف جنيه من شركة قنال السويس تدفعه على اقساط سنوية الى ان يتم الدفع فى سنة ١٩٦٩ نهاية امتياز شركة القنال !

وقد رأت الحكومة فى سنة ١٩٤٧ ان تنتهز فرصة الرواج المالى فقامت بدفع جميع الاقساط الباقية للشركة واصبح الخط والمحطة ملكا لها .

والموقع الذى اختير للمحطة الجديدة تم الاتفاق عليه بين الحكومة والشركة فى سنة ١٩٣٦ اى عند ما قررت الحكومة ان تقيم المحطة الجديدة .

مؤتمر الطلبة العرب يطالب بالمساواة بين الرجال والنساء

● انعقد أخيرا المؤتمر الثالث للطلبة العرب ببريطانيا فى ليفربول . وقد افتتحه الاستاذ ادوارد عطية رئيس المكتب العربى فى لندن .

● شهد المؤتمر ٦٥ عضوا : ٨ من سوريا ، ٧ من لبنان و ٢١ فلسطينيا و١٣ مصريا وسودانى واحد و٥ من شرق الاردن و٨ من العراق ، وحجازى ، ومراكشى

● حضر المؤتمر عشر فتيات: ٧ فلسطينيات وآنستان لبنانيتان وحجازية – وكالعادة – لم تحضره أى فتاة مصرية .

وكانت أجمل الحاضرات الآنسة دنيا عبد الحميد (حجازية) ومى حداد (فلسطينية) ولوريس معلوف (لبنانية) .

● كان « رائد زيادة » هو أصغر عضو شهد المؤتمر وعمره سنة ونصف وهو نجل الاستاذ نقولا زيادة مدرس التاريخ فى القدس .

● كان من بين قرارات المؤتمر تأييد مصر فى جهادها ضد الاستعمار البريطانى والجلاء الشامل المنجز غير المشروط عن وادى النيل ودعوة السودان لتوحيد جهوده فى طرد العدو المشترك واعلان وحدة وادى النيل مع حق السودان فى تقرير مصيره بعد طرد الانجليز .

● أقيمت حفلة سمر ساهرة مثل فيها مشهد من رواية قيس وليلى بطريقة هزلية وبيعت زجاجة براندى باليانصيب الامريكانى لمساعدة فلسطين فبلغ ثمنها ٣٠ جنيها ثم بيعت محتوياتها بالكاس فبلغ ثمنها أربعة جنيهات وستة شلنات

● جمعت لجنة فلسطين المتفرعة من جامعة الطلاب العرب مبلغ ١٢٠٠ جنيه واشترت سيارتى اسعاف وأرسلتهما الى فلسطين .

● طالب المؤتمر بمساواة المرأة العربية فى حقوقها المدنية والسياسية بالرجل .

كيف أمضى النقراشى باشا عيد ميلاده ؟

نشرت « أخبار اليوم » أن النقراشى باشا بلغ الستين يوم ١٦ أبريل .. ولكن ظهر ان دولته يبلغ الستين يوم ٢٦ أبريل وفى مساء اليوم سأله مندوب « آخر ساعة » كيف نشرت « أخبار اليوم » نبأ بلوغك الستين قبل الموعد بأيام فقال دولته :

– الواقع انى التقيت بمحرر « أخبار اليوم » فى نادى محمد على فى مساء ذلك اليوم فهنأنى ببلوغى الستين فى اليوم التالى ، فتلقيت منه التهنئة شاكرا وابتسمت عندما قال لى ان عيد ميلادى فى اليوم التالى وسألنى كيف سأمضيه فقلت سيكون يوما عاديا . وقد أردت أن لا يعلم أحد بيوم بلوغى الستين لامضيه يوما هادئا ، وكنت قد اعتزمت أن أمضيه فى دارى داعيا لبلادى ولاولادى : لبلادى بالنجاح فى تحقيق أهدافها ولاولادى بالنجاح فى حياتهم ، وأن يمكنهم الله من تأدية خدمة بلادهم .

وقد حدث فى ذلك اليوم أن رأيت واجبا على أن أذهب الى زيارة سمو الامير عبد الاله الوصى على عرش العراق ، فذهبت اليه فى الظهر وهناك قابلت جميل مردم بك ورياض الصلح بك فجلسنا نتكلم عن الموقف فى فلسطين ، واتفقنا على أن نلتقى مرة أخرى فى الساعة الرابعة والنصف ، واجتمعنا وانضم الينا أرشد العمرى بك وعبد الرحمن عزام باشا وصادق البصام بك وأحمد الراوى باشا واستمر اجتماعنا حتى الساعة السادسة والنصف . وعندئذ بدأ اجتماع اللجنة السياسية للجامعة العربية واستمر الاجتماع الى الساعة التاسعة مساء وعدت الى بيتى فى الساعة التاسعة والنصف وهناك وجدت أولادى وأمضيت معهم الليلة ...

وهكذا احتفلت ببلوغى الستين

فقال مندوب « آخر ساعة » نرجو أن نهنئك بالتسعين فقال النقراشى باشا : احنا قادرين نحمل الستين ... لما نحمل التسعين . !

الأدوات المنزلية من الخارج

سافر مسيو نيكولا شارت نائبا عن محلات سعيد وشركاه بشارع فؤاد الاول رقم ٣٠ الى تشيكوسلوفاكيا وبلجيكا وانجلترا وفرنسا لمشترى أحدث أنواع الصينى والفضيات والنجف والهدايا والادوات المنزلية .

وقد وردت الرسالة الاولى من هذه المجموعات الحديثة وسيتوالى ورود الرسالات تباعا وهى من طراز حديث لامثيل له وبأثمان معتدلة . ويتوافد على محلات سعيد وشركاه أبرز الشخصيات وأكرم العقائل لانتقاء لوازمها من هذه الادوات المنزلية الممتازة .

غاندى مع الآلهة ..

أصبح غاندى اليوم فى صف آلهة الهندوس فقد صنعت له أخيرا عدة تماثيل وضعت مع تماثيل الآلهة فى معابد وهياكل الهند الكبرى .

وتحج جماهير الشعب الآن الى هذه المعابد حيث تنثر عليها الزهور وحبوب الارز والبقول .

وقد حصل حزب المؤتمر على أسطوانتين تاريخيتين لصوت غاندى ، عبئت الاولى عندما كان يلقى خطابه فى مؤتمر المائدة المستديرة سنة ١٩٣١ ، وسجلت الثانية فى افتتاح المؤتمر الاسيوى فى نيودلهى سنة ١٩٤٧

شيخ الامامين . . أفندى منذ يومين!



قبل المشيخة

٠٠ وبعدها !

صدر نطق ملكى كريم بتعيين السيد على محسن شيخا للامامين الشافعى والليثى خلفا لوالده المرحوم السيد على محسن

والشيخ الجديد فى الخامسة والاربعين من عمره وهو من حملة البكالوريا وكان يعمل مفتشا بقسم الاملاك والاحكار ، الى أن صدر النطق الكريم فاستقال فورا وخلع الزى الافرنجى وارتدى زى المشيخة وقصد الى قصر عابدين مع عدد كبير من خدمة الامامين حيث قيدوا أسماءهم فى سجل التشريفات

ومما يذكر أن مشيخة الامامين لم تخرج من أسرة محسن ، منذ حوالى ألف سنة وقد مكث فيها احدهم ٤٢ عاما

مكافحة المرض

بدأت مبرة محمد على من الاسبوع الماضى فى تطعيم سكان الاحياء الفقيرة بالمصل الواقى من حمى التيفوئيد وقد عهد الى فريق من سيدات المبرة بمهمة التطعيم وقسم العمل بينهن بحيث يتم تطعيم ٥٠٠ شخص يوميا فى الاسبوع الاول ثم ألف شخص يوميا فى الاسبوع الثانى الى أن يتم تطعيم نحو ٢٧ ألف شخص فى مدة شهر

وقد وزعت مبرة محمد على تذاكر بأسماء الذين قررت تطعيمهم

الليلة فى دار الاوبرا

تحيى جمعية صندوق التعاون بكلية الطب حفلتها الخيرية الكبرى بدار الاوبرا الملكية برياسة معالى وزير المعارف فى الساعة الثامنة والنصف من مساء اليوم «الاربعاء»

ويشترك فى البرنامج الفرقة المصرية برواية الناصر والموسيقار فريد الاطرش وتقدم النجمة السينمائية سامية جمال رقصة شرقية وتختم الحفلة بمقطوعة غنائية من المطربة نور الهدى

وتطلب التذاكر من شباك الاوبرا .

قطار منتصف الليل

أعادت مصلحة السكك الحديدية تسيير القطار « الصعيدى » الذى يغادر كلا من الاسكندرية والقاهرة فى منتصف الليل وألحقت به احدى عربات النوم

ويقول عبد المجيد بدر باشا ان هذا القطار سمى بالقطار الصعيدى لأنه ينقل المسافرين من الصعيد الى الاسكندرية دون أن يضطروا الى المبيت فى القاهرة

التبرع الاجبارى

انهالت على مصلحة السكك الحديدية طلبات الهيئات والجمعيات الخيرية الخاصة بجمع التبرعات من المسافرين مع تذاكر السفر فى جميع محطاتها

وقد رأت المصلحة أن تعدل عن اجابة هذه الطلبات جميعا حتى لا يرهق جمهور المسافرين بهذه الضرائب المتعددة مكتفية بما يحصل من الضريبة الاجبارية للاعمال الخيرية على تذاكر السفر

وتجرى الاتصالات الآن بين المصلحة ووزارة الشئون بشأن تعديل قانون ضريبة الاعمال الخيرية بما يكفل توزيع ما يحصل منها على الجمعيات والهيئات بطريقة عادلة

شيوعية ارستقراطية .. أم وطنية ؟

أنجى أفلاطون فتاة فى السادسة والعشرين من عمرها من أسرة كبيرة .. تلقت علومها فى مدرسة الليسيه ثم تخرجت لتدرس مادة الرسم بها ..

اتهمت بالشيوعية فلم تحاول أن تنفى التهمة ولم تحاول أن تؤيدها !

وأنجى فتاة رشيقة . فيها أناقة الفتاة الارستقراطية .. وأزياؤها تتمشى مع آخر الموضات

عيب الآنسة أنجى أفلاطون أنها حديثة السن لم تقرأ كثيرا برغم اصرارها على أنها قد قرأت فان طريقة تناولها للموضوعات تكشف عن هذا النقص !

أفكارها مشوهة ... تهتم بالقشور قبل اللباب ... عنيدة لا تقتنع برأى ... والافكار التى تعتنقها تؤمن بها فى قوة وعناد تتشبث بالخيال أكثر مما تتشبث بالحقيقة !!

ان نفسية أنجى أفلاطون مثل نفسية الشيوعى الذى قيل له :

– اذا كان لديك ألف فدان فهل توزعها ؟!

– نعم ...

– واذا كانت لديك بقرتان فهل تشرك الآخرين فيهما ؟!

– نعم ...

– واذا كان لديك قميصان فهل توزعهما ؟

– لا ... لان عندى قميصين !!

هكذا أنجى .. فتاة أنيقة .. ذات مال وذات حسب .. بينما الاخريات لا حسب لهن ولا مال ولا ثوب ... فتاة رقيقة تركب الطائرة ، وتسافر الى فرنسا وتشيكوسلوفاكيا بينما تتضور الاخريات جوعا .

قلنا لها :

– سمعنا أنك تملكين أربعين فستانا ... فلماذا لم تحاولى أن توزعى بعضها على زميلاتك وانت تعرفين أن هناك فتيات لا يملكن أكثر من فستان واحد ...؟

– ان المسألة ليست فى أن أوزع فساتينى .. ولكن فى حل المشاكل السياسية والاجتماعية

– لماذا يتهمونك بالشيوعية ؟

– ان كل من يقوم بمكافحة الاستعمار والكفاح فى سبيل الاصلاح الاجتماعى يتهم بالشيوعية ان هذه التهمة لا تعنينى ولكن ما يعنينى هو أن أنجح فى كفاحى

– وما هو هذا الكفاح ؟

– هو تحسين حال مصر سياسيا واقتصاديا واجتماعيا .. والخطوة الاولى نحو هذه الاهداف هى التخلص من الاستعمار البريطانى واطلاق الحريات الديمقراطية : حرية الصحافة ، وحرية القول ، وحرية الاجتماع .

– ما هى الوسائل العملية لتحقيق هذه الاهداف ؟

– الاتصال بالمرأة فى مختلف الطبقات ... وتنبيهها الى حقوقها

– واذا لم تؤد هذه الوسائل الى نتيجة ؟

– نلجأ الى كل الوسائل !!

– حتى الى العنف ؟!!

– ولم لا ...؟! مافيش مانع !! ولكنى متأكدة من أننا سننال مطالبنا بدون عنف !!

– وهل نجحت فى اهدافك ؟

– لا ...

– هل توافقين على قوانين الزواج كما تنص عليها الشريعة الاسلامية ؟

« صمت »

– ان تركيا تعترف بالزواج المدنى بمعنى أن للمسلمة أن تتزوج من غير مسلم فهل تقرين هذا المبدأ ! ...

« صمت » !

– لو كلفت وضع مشروع قانون بتنظيم العلاقة الزوجية فما هى الحقوق التى تقرينها للمرأة ؟

– أطالب أولا باصلاح نظام الطلاق بحيث لا يتم الا أمام القاضى حتى تطمئن المرأة على حياتها الزوجية وحتى تضمن عدم ظلم الزوج للزوجة كما أطالب بمنع تعدد الزوجات ...

– ولكن الدين الاسلامى أباح للمسلم الجمع بين أربع زوجات .

– أنى لا أوافق على ذلك .. انى أفضل الطلاق على أن تكون للمرأة « ضرة » ، كما يجب أن يحكم للمرأة المطلقة بتعويض ثابت ونفقة دائمة فان المرأة تقوم الآن بدور هام فى المجتمع ...

– ولكن الشرع أباح الجمع بين عدة زوجات ... واذا كان الرجل لا يستطيع أن يجمع بين أكثر من زوجة فانه فى هذه الحالة سيتخلى عن زوجته المريضة أو العاقر ليتزوج من غيرها ... وبذلك يواجه المجتمع مشكلة جديدة .. هى مشكلة النساء المطلقات ...

– ان كل امرأة يجب أن تعمل

– وهل تستطيع المريضة أن تعمل ؟

« صمت »

– وهل نستطيع ان نجد عملا لكل امرأة مطلقة ونحن نواجه مشكلة بطالة حادة !!

« صمت »

– تقولين انك تريدين المساواة بين الرجل والمرأة فى كل شيء فهل تعتقدين انه قد آن الوقت لأن نعطى المرأة حق الانتخاب وحق الترشيح بالرغم من ارتفاع نسبة الجاهلات بينهن ؟

– يجب أن تتعلم الجاهلات سواء قبل دخول البرلمان او بعد دخوله !!

– ألا تعرفين ان المذهب الشيوعى يحارب الاديان ؟

– ان حرية الاديان كما اعرف مكفولة فى روسيا

– هل تعرفين ان اول عمل قام به الشيوعيون فى روسيا هو تعطيل الشرائع الدينية واغلاق الكنائس والمساجد والاديرة ومصادرة أموالها ؟ . وهل تعرفين ايضا انهم هدموا قبة مريم العذراء فى موسكو ومنعوا الناس من الحج اليها وكتبوا على جدرانها «انما الدين مخدر فاجتنبوه !»

– لا اعرف ذلك ... واذا كان شيء من هذا قد حدث .. فانى لا أقره ..

– هل درست شيئا عن المذاهب الاجتماعية ؟

– نعم لقد درست الشيوعية والاشتراكية والراسمالية والفاشية ...

– اى مذهب من هذه المذاهب تأثرت به ؟

– الاشتراكيه ..

– لماذا ؟

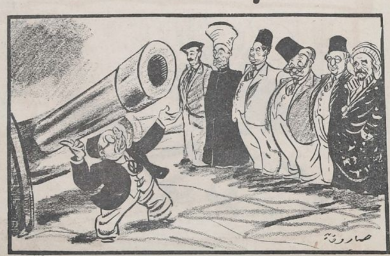
– لانها ترمى الى رفع مستوى المعيشة الى الحد المعقول وتتيح لجميع المواطنين فرصا متساوية للعمل والتعليم !!

– هل انت شيوعيه ؟!

– انا وطنية !!

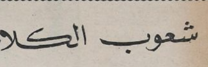
– هل توافقين على ان الشيوعية لا تتفق مع حياتنا وتقاليدنا وظروفنا الحاضرة ولا تتمشى مع تعاليم الدين الاسلامى ؟

– نعم !!



المصرى افندى لزعماء العرب: انتم اتكلمتم كفاية .. سيبوا ده يتكلم شوية !





شعوب الكلام

منذ شهرين او نحو ذلك كتبت كلمة تحت نفس هذا العنوان ، عن قضية او مأساة فلسطين ، ولم تزدني الحوادث التالية الا تمسكا بكل حرف مما قلته منذ شهرين .

كلام وخطب وتصريحات . واجتماعات تتلوها اجتماعات . ولجان تجتمع وتنفض . . ولجان رئيسية تؤلف منها لجان فرعية . . وقصائد تلقى وتنشر وحفلات تكريم واستقبال !

ثم ماذا ؟! لا شيء !

أو يقال مضى وقت الكلام وحان وقت العمل !

هذا وعرب فلسطين يصيحون ويستغيثون ان اسعفونا بالذخيرة والسلاح . .

ثم يعود زعماؤنا الامجاد الى الخطب والتصريحات أن السلاح توافر الآن للمجاهدين . .

وان الاعمال سوف تنوب عن الاقوال

وان جيش التحرير قادر على اكتساح الصهيونيين والقائهم فى البحر !

وسوف نرفع قريبا راية العرب على تل أبيب . . .

ليست فلسطين فى حاجة الى الرجال

ثم يصرح اخيرا اسماعيل صفوت باشا ان جيش التحرير وحده لا يكفى لانقاذ فلسطين !

مهزلة لولا انها مأساة أريقت فيها دماء نساء وشيوخ واطفال .

ويسافر صالح حرب باشا ليتفقد معسكرات المجاهدين . . ويحرص سعادته على أن تصل صوره الفوتغرافية الى الصحف وقد ارتدى سترته العسكرية ، وتمنطق بحزام شد اليه سيفه أو مسدسه لا اذكر ويده مشبوكة الى صديريته تماما مثل أى نابليون يشار اليه بالبنان . . . أو كأنه المارشال مونتجمرى فى معركة العلمين !

ويعود سعادته الى مصر ، ويقابل بالهتاف بحياته أولا ، ثم بعدها بحياة فلسطين !

ويقف احد باشوات العرب — ولعله لملوم باشا — يقف على شرفة فندق معروف ويطلق مسدسه فى الهواء ايذانا ببدء الجهاد !

وتسال الباشا العربى واساله معك : كم عربيا من قبيلته وبطون قبيلته تطوع للجهاد فى فلسطين . . . فيعييه الجواب ؟

وكم الفا او كم مائة تبرع بها سعادته للمجاهدين فيسكت عن الجواب ؟

ومثله زعماء قبائل العرب فى مصر . . . فى البحيرة والمنوفية والشرقية والمنيا . . هؤلاء الزعماء « الصناديد » الذين يحرصون على زيهم العربى وثوبه الابيض الفضفاض الجميل وطربوشهم وزره الطويل ويفاخرون بأنهم عرب أبناء عرب ويعدونها مسبة ان يزوجوا احدى بناتهم لاحد « الفلاحين » . . ماذا فعل هؤلاء العرب لاخوانهم عرب فلسطين !؟

لا شيء . او اقل من لا شيء !

ومصر كلها ؟ مصر اغنى البلدان العربية مالا ورجالا ؟ مصر التى تجاوبت شوارعها بأصداء الهتاف (نفتدى فلسطين بالمال والمهج والارواح) . . .

ماذا قدمت مصر لفلسطين — واقصد شعب مصر لا حكومة مصر — لاشيء ؟

المال المجموع لايزيد قطعا على بضع عشرات من آلاف الجنيهات

والمتطوعون للجهاد لايزيد عددهم قطعا على بضع مئات من المهج والارواح

ثم أعود الى حكومة مصر .

الذى فعلته كثير — اذا قيس بما قدمته او قامت به حكومات البلدان العربية الشقيقة — ولكنه مع ذلك دون الكفاية

كان فى استطاعة حكومة مصر — وما أقوله عنها يصدق فى حق سائر الحكومات العربية — كان فى مقدورها أن تفعل ما فعلته حكومة موسولينى عندما ارادت أن تساعد الجنرال فرانكو فى الحرب الاهلية . . . فقد أوفدت يومئذ عددا من فرق الجند وأسراب الطائرات يحاربون فى جيوش فرانكو ولما احتجت فرنسا وبريطانيا على هذا العمل وعد تاه خرقا للحياد اعلن موسولينى ان هؤلاء الجند متطوعون وان حكومة ايطاليا لا تستطيع أن تمنع رعاياها من التطوع فى صفوف فرانكو او صفوف خصومه الجمهوريين !

واذكر فوق هذا ان عددا من الطيارين المصريين هربوا أثناء الحرب الاخيرة أو حاولوا الهرب بطائراتهم والانضمام الى الالمان فى الصحراء الغربية . . . ولكن أحدا من الطيارين المصريين لم يحاول الهرب بطائرته والانضمام الى صفوف العرب المجاهدين !

كأنما الالمان احق بالحب والمساعدة من عرب فلسطين ! او كأنما قضية النازية كانت أجدر بالتأييد من قضية فلسطين !

وبعد . . ماذا اقول ؟ ان الحديث

من اسبوع لاسبوع

بقلم محمد التابعى

اطول مما تتسع له هاتان الصفحتان ولكنى أحب أن أسأل من هو الزعيم — ولم يبايعه احد على الزعامة ! — من هو الزعيم الذى استغل منصبه او مركزه فى الجامعة العربية لكى يقوم بمهمة « الفرامل » ويعطل ويوقف كل حركة حماسية وكل خطوة جريئة وكل عمل ينطوى على الشجاعة والاقدام . . . وينصح دائما بالتريث والتمهل . . . ويكتفى بالتصريحات المطمئنة ويعمل فى كلمة واحدة على سياسة التهدئة وتخدير الاعصاب !

هذا الرجل — أو الزعيم كما يعد نفسه — قد بدأ سره أو ستره ينكشف ! ولا أتردد فى القول انه يعمل — عامدا متعمدا — على خدمة السياسة البريطانية ومن ورائها السياسة الامريكية . . والعكس صحيح !

ولا يقولن أحد لى اليوم أن كتابتى فى هذا الموضوع تعكر الجو وتثير الريب والشكوك او انها تخدم الاعداء ! كأن هذا الرجل لا يخدم بسياسته هذه هؤلاء الاعداء !

لا يقولنها احد لاننى لن اصغى ولن اطيع !

ما ضاع حق وراءه مطالب !

كلمة خالدة قالها سعد زغلول فى مجلس النواب وتقولها اليوم وزارة العدل !

أرسلت مراقبة المستخدمين بوزارة المعارف الى الاستاذ سليمان نجيب بك مدير دار الاوبرا الملكية الخطاب الآتى :

اتشرف بابلاغ عزتكم أن وزارة العدل اوضحت بكتابها رقم كذا بتاريخ ٢٤ مارس سنة ١٩٤٨ ، انه لا يزال يوجد بعهدتكم قلم حبر امريكانى ثمنه ١٤٠ قرشا منذ أن كنتم سكرتيرا خاصا لمعالى وزير العدل . وطلبت اعادة القلم المشار اليه أو دفع ثمنه فالرجا التكرم بموافاة وزارة العدل بما تطلبه

هذا هو الخطاب . ولم تنس مراقبة المستخدمين واجب الادب الجميل لانها طلبت من الاستاذ المبدد لاقلام الدولة الامريكانى او المهمل فى رد الامانة . . . لم تنس ان تطلب منه مع ذلك ان يتفضل بقبول فائق الاحترام !

ولقد كان سليمان نجيب سكرتيرا خاصا لوزير العدل مذ عام ١٩٢٥ الى عام ١٩٣٧ . .

ومطلوب منه اليوم ان يرد القلم أو يدفع ثمنه !

وانا لا اذكر اليوم حكم القانون فى ثبوت الملكية بمضى المدة او بعد كم سنة يسقط حق وزارة العدل فى القلم المذكور ؟

ثم ما هو اليوم ثمن القلم الذى كان ثمنه منذ نحو ربع قرن مائة واربعين قرشا ؟

وهل اذا قدم اليوم سليمان بك نجيب قلما امريكيا ما ، وادعى أنه القلم العهدة . . . هل تؤخذ أقواله على علاتها او تأمر وزارة العدل بتأليف لجنة من الخبراء لمعاينة القلم وتقديم تقرير عن حالته ؟!

ان مصالح الحكومة تتمسك « بالهايفة » . . . وتغمض عينيها او تهمل فى كبريات الامور التى تقدر بآلاف الجنيهات .

ولكن . . . ما ضاع قلم حبر أمريكانى وراءه مطالب !

ستالين أو فرانكو ؟ . .
أيهما أفضل

نشرت الجريدة الروسية « نساء السوفييت » فى عددها الصادر بتاريخ ٢٠ ابريل الحالى مقالا بقلم الزعيمة الشيوعية الأسبانية دولورس أباروري قالت فيه : ان نحو مليونى شخص حوكموا خلال العشر سنوات الأخيرة أمام محاكم فرانكو ، وان ثلثمائة ألف شخص على الأقل عذبوا وأعدموا وانه لايزال فى سجون أسبانيا نحو مائة وعشرين ألف شخص منهم عشرون ألف امرأة ! . .

وقد يكون الخبر صحيحا وقد لايكون ، وليس فى قصدى أن أدافع هنا عن نظام الحكم فى أسبانيا لأننى لست من دعاة الفاشية ، ونظام فرانكو فاشى كما يزعمون ، ولكنى أحب أن أتساءل : أى أمر أو أى ظلم من المظالم المنسوبة الى فرانكو لايوجد مثله بل وضعفه فى اتحاد السوفييت ؟ ! . .

ان فى أسبانيا على ما أعرف ويعرف الناس صحفيين أجانب ، يرسلون الى صحفهم أخبار أسبانيا وتعليقاتهم على هذه الاخبار دون أن تخضع رسائلهم لأية رقابة ! . . فهل فى روسيا كلها صحفى أجنبى واحد يمكنه أن يرسل برقية أو مقالة واحدة الى صحيفته دون أن تمر برقابة السوفييت ؟ . .

وأسبانيا مفتوحة الأبواب للزائرين الأجانب من صحفيين وغير صحفيين ، ويستطيع أى صحفى أن يحصل على « فيزا » بزيارتها دون عناء ، وأنا شخصيا حصلت على هذه « الفيزا » فى أقل من نصف ساعة ، وكان هذا فى شهر أكتوبر سنة ١٩٤٦ ولكنى أمضيت شهرى فبراير



فى نيام نيام
— الزعيم عاوز ياكل علقة النهاردة !



فؤاد سراج الدين — أنا أتهم الحكومة بأنها لاتحافظ على الامن العام الذى ندعو للاخلال به !

ومارس سنة ١٩٤٥ فى السعى وراء الحصول على « فيزا » لزيارة روسيا !.. أمضيت شهرين على غير طائل !..

وفى أسبانيا محاكم علنية تفتح أبوابها للجمهور ... ويشهدها الجمهور !.. وليس فى أسبانيا « سيبريا » ولا مناجم للملح ينفى اليها المتهمون من غير محاكمة كما هو الحال فى اتحاد السوفييت

وفى أسبانيا حزب ملكى يدعو للملكية ، وللحزب أقطاب وزعماء يعيشون أحرارا ويتحركون أحرارا دون أن يقبض عليهم أو يلقى بهم فى السجون ... أى ان فى أسبانيا حزب معارضة لنظام الجنرال فرانكو !.. فهل فى اتحاد جهوريات السوفييت كله صوت واحد بين المائتى مليون من السكان يمكنه أن يرفع صوته بالاعتراض أو الاحتجاج على ستالين ؟ !

وهل فى اتحاد السوفييت كله حزب واحد من أحزاب المعارضة ؟

وهل يستطيع صحفى أن يكتب هناك كلمة واحدة على غير مايهوى ويريد سادة روسيا الطغاة ؟..

لقد سئلت مرارا لماذا أنا أحمل دائما على الشيوعية ؟.. وأنا ولله الحمد لم أعش فى ظل أى حكم شيوعى حتى أستطيع أن أحكم له أو عليه ، ولكنى أحمل على الشيوعية لأنى حكمت عليها من شواهد الحال ...

حكمت على الشيوعية مما عرفته عن روسيا ونظام الحكم فيها .

بلديسخر فيه الفرد لخدمة المجموع !.. ويسخرفيه المجموع لخدمة بضع عشرات أو بضع مئات من السادة الطغاة !..

أنا أعرف ان فى مصر فقرا مابعده من فقر ، وفيها شقاء ، وفيها قلة انصاف ، وفيها فوارق بين الطبقات !.. فوارق لاتحتمل ولا يجب أن تكون ...

وأعرف أن فى مصر جهلا وأمراضا ومرضى لايلقون عناية وقد تقفل فى وجوههم أبواب المستشفيات ...

وفى مصر أغنياء متخمون ، وفيها فقراء لايجدون كسرة الخبز ...

وفيها ... وفيها !.. أعرف هذا ولا أنكره ، وطالما كتبت وناديت ، وانامستعددائما الان أكتب وأنادى بالاصلاح ...

أعرف هذا ، ولكنى أعرف كذلك أن فى روسيا — نعيم الشيوعية وجنة الديمقراطية الشعبية — فقرا يزيد على فقر مصر ، وشقاء يزيد على شقاء مصر ... وان فيها « طبقة » سيدة تلبس الفراء وتشرب الفودكا وتطعم الكافيار

وكل الفرق أن الفقير فى مصر يستطيع دائما ان يشكو فقره وأن يرفع صوته بالاتهام وطلب الانصاف ... بينما الفقير فى روسيا لايستطيع والا كان مصيره السجن !..

وأن الفقير فى مصر يمكنه دائما أن يتهم حكامه واغنياءه بالظلم وغلاظة القلب ... بينما الفقيرفى روسيا لا يستطيع والاكان مصيره الاعدام أو الموت فى مناجم الملح أو صحراء الجليد !

وأن صحافة مصر تستطيع ان تهاجم الحكومة وأغنياء البلد وان تقف الى صف الفقير والمحروم .. بينماصحافةروسيا لا تستطيع الا ان تردد صوت سيدها فى الكرملين !

فى مصر اذن حرية رأى . وحرية نشر . وحرية يتمتع بها الفرد ومهما قيل لى عن مظاهر كبت هذه الحرية وعن القيود التى تفرض عليها فى بعض الاحيان .. فاننى أصر مع ذلك على انها « حرية » . وشىء خير الف مرة من لا شىء على الاطلاق !

وبعد . أن هذه القسوة التى نراها فى مصر — فى حالة الفقير والبائس والمحروم — انمامرجعها الجهل وسوءالتقدير ووراثةالعادة من الاجيال والقرون

اما حالة الفقير فى روسيا فانها نتيجةالقسوةالمدروسة . القسوة الفنية المرسومة . خطة إبقاء مائتى مليون تحت حذاء بضع عشرات أو بضع مئات من الطغاة الذين ينعمون بكل شىء . ويرمون للملايين بفتات المائدة !

وباسم الشيوعية . وباسم الديموقراطية الشعبية !

البندارى باشا صديق الشيوعية؟

وجاءنى خطاب طويل ممضى (عالم أزهرى) وفى ختامه هذه العبارة : (وفى الختام ارجو ابداء رأيك فيما كتب فى « آخر ساعة » على لسان سفيرنا فى موسكو وأقر فيه بان انتشار الشيوعية فى أوروبا راجع لقوة المبادىء الشيوعية لا لما يدعيه الحلفاء من ضغط روسيا عليها)

وارد على هذا فاقول انه قد تكون الشيوعية ومبادئها من [illegible] سطرية أمرا يعبث [illegible] والاخذ والرد ... او أمرا لاغبار عليه . ولكن البلاد التى اخذت بها حتى اليوم لم تر منها اى خير ... والعبرة بالنتائج لا بالنظريات

وقد يقال لى هنا ان الذنب ليس ذنب نظريات ومبادىء الشيوعية وانما ذنب السادة الذين تولوا التطبيق والتنفيذ .

فان كان هذا هو ردكم فسوف أقول : اذن ننتظر حتى يبعث الله الينا بطائفة من أنبيائه ورسله يتولون تطبيق وتنفيذ الشيوعية بالعدل والقسطاس !

اما عن وزيرنا المفوض فى موسكو ..

سألنى رئيس وزارة سابقة : لماذا حضر البندارى باشا الى مصر ؟

قلت : قرات فى الصحف انه حضر للراحة والاستجمام !

قال : ولكنه لم يرتح ولم يستجم الا بعد ان أدى واجب الدعاية للشيوعية وللرفيق ستالين! فلقد راح سعادته يتحدث الى الصحف والمجلات ويقول ان ستالين معبود الشعب ... وأن ليس فى روسيا صحافة معارضة لان جميع الصحف فى روسيا تؤيد الحكومة ، وهذا تلاعب مقصود بالمعانى والالفاظ . والا لكان من الانصاف للواقع ان يقول (ليس فى روسيا صحافة معارضة لان جميع الصحف تسيطر عليها الحكومة وتتلقى تعليماتها من الحكومة ولا تسمح الحكومة هناك بكلمة انتقاد او معارضة واحدة)

فهل عند البندارى باشا مايرد به على صاحب الدولة الرئيس سابقا لمجلس الوزراء ؟!

ليتنى كنت حمارا !!

اكثر من عبد واحد من عبيد الله فقراء هذا البلد سوف يتنهد ويقول بعد قراءة هذه الكلمة (ليتنى كنت حمارا) !!

حكومة مصر لا تجد شعيرا لطعام خيولها وبغالها وحميرها . او قيل لها انه لم يعد فى البلد شعير .

ومن هنا عمدت مصلحة التنظ الى اطعام خيولها وبغالها وحميرها .... بماذا تظن ؟

بالفاصوليا البيضاء .. وثمن الاقة منها ١٢ قرشا ؟

وكذلك عمد البوليس الى اطعام جياده بالفاصوليا البيضاء !

وسمعت أن هناك مناورة القصد منها حمل الحكومة على اصدار قرار استيلاء على الشعير .. حتى يختفى الشعير من الاسواق ..

وعندما تختفى سلعة ما أو بضاعة ما من الاسواق الحرة .. تفتح لها فى الحال سوق سوداء !

ويبيع أصحاب المناورة مخزونهم من الشعير باسعار السوق السوداء!

وبيت القصيد من هذه الكلمة أن بين ملايين الفقراء والجياع فى هذا البلد من يتمنى لو ساوت الحكومة بينه وبين البغال والحمير .. وقدمت له طعاما من الفاصوليا البيضاء !

اسمعوا يا شيوعيى مصر !

أذاعت وكالة الانباء السوفياتية (تاس) أن جائزة ستالين للموسيقى وقدرها مائة الف روبل قد منحت عن عام ١٩٤٧ لجوزيف كلبشا من اجل لحنه (أغنية عن ستالين)

وان جائزة ستالين للتصوير وقدرها مائة الف روبل قد منحت لاراكلى طويدز من اجل صورته (ستالين يخطب فى احتفال الذكرى الرابعة والعشرين لثورة اكتوبر)

اما الجائزة الثانية وقدرها خمسون الف روبل قد منحت للرسام بار كرافشنكو من اجل صورته (جوركى يقرأ قصته امام ستالين ومولوتوف وفورشيلوف)

واما جائزة ستالين للنحت وقدرها كذلك مائة الف روبل فقد منحت لنيقولاى تومنسكى من اجل تمثاله لستالين !

وجوائز ثانية وثالثة اخرى منحت لموسيقيين ورسامين ، ونحاتين من اجل موسيقاهم وصورهم وتماثيلهم لستالين ، والروبل يساوى [illegible] سعره الرسمى — خمسة قروش

وجملة الجوائز التى منحتها الدولة — دولة الشيوعية ونعيم الفقراء والمحرومين — باسم ستالين ومن اجل صور وتماثيل تبلغ نحو اربعين الف جنيه !

والذى قرر منح هذه الجوائز هو مجلس وزراء السوفييت !

والرفيق ستالين هو رئيس [illegible] س المذكور !

ترى لو ان النقراشى باشا او اى رئيس مجلس وزراء فى مصر — منح جوائز قدرها اربعون الف جنيه من اجل طقطوقة او قصيدة يلحنها السنباطى فى مدح رئيس الوزراء ...

ومن أجل صورة يرسمها ناجى او سعيد لفهمى النقراشى

ومن اجل تمثال للنقراشى .. ماذا كنا نقول فى مصر .. او ماذا كنتم تقولون ؟!

محمد التابعى

القيثارة تنتصر على المسدس !



كيف فازت الديمقراطية فى ايطاليا ؟

« انتهت الانتخابات فى ايطاليا بانتصار الديمقراطية على الشيوعية بعدمعركة عنيفةعرضت السلام العالمى للخطر ! كيف تم الفوز ؟ وكيف تمت الهزيمة ؟ هذاماتجيب عنه هذه الرسالة وقدكتبها «الآخرساعة» الاستاذ محمد الحسينى مدير مكتب أخبار اليوم فى روما : »

الفن عدو ماركس !

بذل الحزب الشيوعى فى الشهور الاخيرة كل مايملك من وسائل ومواهب لاجتذاب الشعب الايطالى الى صفه.. ولكن حملته الانتخابية كانت متناقضة فباءت بالفشل . كان يحمل على مشروع مارشال ، مع انه المورد الوحيد للانعاش الاقتصادى الايطالى .. الشعب ينادى برد تريستا الى أرض الوطن ، فتخذله روسيا.. تطلب ايطاليا الاشتراك فى هيئة الامم المتحدة ، فتعترض روسيا!

فلا مناص اذن من أن تنفض الجماهير ، وخاصة طبقة العمال عن الحزب الشيوعى وتدعه فى حالهعزلة .. فلم يتقدم للتصويت له الا المقيدون به .. واذا اقتصر حزب على رجاله ولم يجتذب اليه الكثرة العددية فمعنى ذلك انه فاشل .

ليس حقا ما يزعم توليباتى زعيم الشيوعيين من ان الديموقراطية انتصرت لانهاكانت تخاطب الشعب « بلغة المعدة » وتمن عليه بمساعدات امريكا .. فالشعب الايطالى فنان متصوف بطبيعته ... يحب الموسيقى والشعر والتصوير والجمال ... وهو فى أعماقه متدين مسالم .. وهو كفنان متدين يمقت العنف والقسوة والدماء . ولم اشاهد شعبا كالايطاليين فى نفورهم وعدائهم الطبيعى للانجليز والالمان والاتراك والسلافيين .

والشاهد على مانقول.. نابولى .. مدينة البؤس الضاحك.. رمز ايطاليا كلها .. واهلها ارباب الموسيقى والغناء والفكاهة ... تدخل الى غرفة المعدم منهم فتجدها خاوية الا من قيثارة على الحائط أو بيانو فى أحد الاركان . ولقد بذل موسولينى جهودا جبارة كى يجعل منهم شعبا عسكريا جافيا فلم يفلح . . اذ الطبع غلاب . سمعته يخطبهم مرة : « آن لكم ان تلقوا القيثارة جانبا لتحملوا السلاح ! » ... فلما استدعوا للحرب قالوا : انما نجىء لنعزف موسيقى الجيش ... وليس للطعن والقتال !

نابولى هذه .. كرسى الفن ومرتع البؤس .. لم تعرف الشيوعية يوما ما .. بل انها لم تعرف الجمهورية .. فهى صخرة الملكية والديموقراطية فى ايطاليا. اذابت تلك الطبيعة الفنية المتأصلة فى الشعب الايطالى كل ماتقلب عليه أخيرا من ضروب العنف والقسوة والجبروت والمحن والواقع ان الشيوعية لم تسم الى خياله او تلهب فيه نزعة التصوف وان كانت الاشتراكية قد ظفرت فيما مضى بمكانة عظيمة فى ايطاليا فانما الفضل فى ذلك الى أوائل آبائها وروادها.. لالمامهم بنفسية الشعب ومخاطبة مشاعره .. فهناك أندريا كوستا بسبحاته العالية وفيلبو توراتى بانسانيته .. وليونيدا بسولاتى بشاعريته وكلوديو تريفز بتصوفه

« الفون » دى جاسبرى !

للرجال فى ايطاليا اهمية تعلو على المبادى والآراء . . فليس تدفق الاصوات على حزب الديموقراطية المسيحية تأييدا لمبادئه بقدر ماهو اعجاب بدى جاسبرى الذى يعد اكبر شخصية تمخضت عنها ايطاليا بعد الحرب الاخيرة ..

ذهب دى جاسبرى الى دائرة الانتخاب للتصويت كاى فرد عادى .. فاتخذ موقفه فى احد الصفوف .. فلما حل دوره قدم تذكرته الشخصية كسائر الناخبين فقال له رئيس اللجنة : لاحاجة الى تقديمها.. فانه لايشبهك أحد!

ودى جاسبرى رجل متزن ، متواضع ، مجامل ، عميق الثقافة ، محب للاسرة . ولد وعاش شطرا من حياته فى مقاطعة ترنتو .. وكانت تخضع للنمسا .. فطبعه النظام الجرمانى بطابع الجد والصرامة ، والشعور بالواجب..

يعجب كثيرون لما أبداه اثناء توليه رياسة الوزارة من الدهاء والكياسة الدبلوماسية والالمام الدقيق بالاداة الحكومية ، مع انه لم يتول مناصب وزارية قبل الحكم الفاشستى . الحق ان كفاياته السياسية والادارية وليدة خبرة طويلة اكتسبها فى شبابه حين كان نائبا بالبرلمان النمساوى عن ترنتو .

ودى جاسبرى مثابر دؤوب على العمل .. لايهمل مذكرة ولا يرد من يرغب فى زيارته بديوان الرياسة . .

ولم يغير مركزه كرئيس وزارة من مجرى حياته العادية ايام كان يعمل موظفا بمكتبة الفاتيكان طيلة الحكم الفاشستى .. فهو يقيم مع أسرته فى شقته المتواضعة بمنزل قديم خلف كنيسة القديس بطرس .. وهو لايدرى ماذا يفعل لجارة تداب على ازعاجه بالراديو الى ساعة متاخرة من الليل .. ومن العجيب انها ليست شيوعية! وما ان يفتح باب شقته حتى يقع زائره على رؤية غرف النوم والاكل والاستقبال باثاثها العادى القديم

كان أيام عمله بمكتبة الفاتيكان يحصل على مايقارب عشرة جنيهات مصرية فى الشهر .. ولضمان قوت أهله كان يقوم فى أوقات فراغه بترجمة الروايات والقصص من الالمانية الى الايطالية تحت اسم مستعار .. وكانت دور النشر تستغله وتحاسبه بمليمات معدودة على ترجمة الصفحة الواحدة ..

وظل طوال الحكم الفاشستى تحت رقابة الشرطة.. يتتبعون خطواته اينما ذهب ... اذ كان من أنصار العهد الديموقراطى القديم . وفى سنة ١٩٢٧ القى عليه القبض هو وزوجته فرنشيسكا التى أودعت سجن النساء مع السارقات والمجرمات ..

ثم اطلق سراحهما فيما بعد .

هذا الرجل الذى يدعوه خصومه بالفون دى جاسبرى ..ومترنيخ ... والدوتشى .. هو القائل

« قد اجتزت فى حياتى تجربتين خطيرتين فيمابين الحربين العالميتين وشاهدت سقوط ديكتاتوريتى آل هبسبرج وموسولينى . ولم يداخلنى اليأس قط فى مصير الديموقراطية .. فلقد رأيتها تنتصر دواما . انتى لااعتقد فى الديموقراطية كفكرة او ثقافة .. وانما كغريزة تتمشى فى صلب المجتمع . الديموقراطية هى حالة المجتمع الملازمة له حين يكون سليم البنيان صحيح الجسم وقد يمرض وتتنابه الوبلات .. .ولكنه بالعلاج الواقى لايلبث ان يتم له الشفاء .

قد كانت حياتى سلسلة كفاح فلو رأيت الديموقراطية اليوم فى خطر .. لما ترددت فى ان انشب



الدولار .. أو الحزب الذى فاز فى انتخابات ايطاليا ..

معرض الصور

الأميرة عمرو ابراهيم



الأميرة فايزه



الأميرة ماهوش طوسون



الامبراطورة فوزيّه

تصوير ارمان

كيف تطورت الموضة؟

فى النصف قرن الاخير بدأت حمى المودات التى ترتفع بطول الفساتين ثم تهبط بها رافعة معها درجة الحرارة عند الرجال .. هابطة بها .. بلا مقياس ولاقواعد .. !

فى سنة ١٨٩٧ كانت المودة هى الفساتين الطويلة

وقبل الحرب العظمى الاولى كانت الفساتين قد بدأت ترتفع نحو الركبة

وعقب الحرب هبطت مرة أخرى

ثم عادت فى سنة ١٩٢٦ الى حدود الركبة تقريبا

وفى سنة ١٩٣٤ ارتفعت عن الركبة

وفى سنة ١٩٤٦ استقرت عند القاعدة المشهورة « تحت الركبة بقليل » ...

وجاءت سنة ١٩٤٨ واذا المودات تعود مرة اخرى الى الهبوط الى قرب الارض تقريبا

والعجيب ان كل خبراء الازياء الآن يقولون ان المودة ستعود الى الارتفاع مرة أخرى ، وان الطول المفاجىء فيها ليس الا ظاهرة وقتية تجيء على تمايدو مع الحروب أو فى أعقابها ولكنها لاتلبث أن تزول ..

ولم يحدث من قبل أن وجدت مودة الفساتين الطويلة مقاومة كالتى نجدها الآن . ولقد تألفت فى أمريكا اخيرا اندية اسمها « تحت الركبة بقليل »

والتى تتزعم هذه الاندية سيدة اسمها مسز « وارين ودارد » وتريد هذه الاندية أن تعمل من أجل بقاء مودة الفساتين كما كانت سنة ١٩٤٦

وقادت « مسز وارين » اخيرا مظاهرة مكونة من ٢٠٠٠ سيدة من عضوات انديتها تحتج على المودات الطويلة .. وتقول مسز وارين : —

« لقد ظهرت مودة الفساتين الطويلة مرة عقب الحرب ولم يكد يمضى على ظهورها عشر سنوات حتى كانت المودة ان ترتفع الفساتين الى مافوق الركبة .. فلماذا نكرر المأساة مرة ولا تقف عند الحد الذى كنا عليه سنة ١٩٤٦ وهو الوسط الذهبى ؟

وتألفت فى أمريكا ايضا جماعة أسمت نفسها « عصبة الازواج المفلسين » وتريد هذه الجماعة أن تقاوم أيضا المودة الطويلة وهم يأملون ان يضموا الى صفهم ٣٠ مليون رجل أمريكى .








١٩٢٦


١٩٢١




١٩٤٨


١٩٤٨


T&D

الفن فى ربع قرن ..



أم كلثوم فى عام ١٩٢٤

هاتان العينان ؟ ماذا فيهما ؟

فيهما انوثة واكثر .. وفيهما حلاوة واكثر ... وفيهما شباب واكثر ...! بل وفيهما جمال.. ولعلها اول مرة يعجب فيها القلم بشيء ما فى أم كلثوم غير صوتها! ولكن أم كلثوم جميلة ... جميلة فى حيويتها وفى شخصيتها وفى ابتسامتها .. وفى عينيها حين تشاء بل لعل عينيها أقدر العيون على التعبير !



محمد عبد الوهاب فى عام ١٩٢٤

وهذا محمد عبد الوهاب فى مستهل حياته الفنية ـ اى منذ ربع قرن تقريبا ـ أيام كان اسمه لم يخرج بعد من بين جدران نادى الموسيقى الشرقى (الآن معهد فؤاد الاول للموسيقى) . ولم يكن الجمهور قد عرف أو سمع شيئا عن محمد عبد الوهاب

وسمعه الاستاذ محمد التابعى لاول مرة فى حفلة خاصة فى عام ١٩٢٥ وكتب عنه كلمة فى جريدة الاهرام وكانت أول كلمة تكتب وتنشر فى الصحف عن محمد عبد الوهاب . وقد جاء فيها ان محمد عبد الوهاب موسيقى بالفطرة وانه يود ان يكمل دراسته الفنية فى أوروبا ولكنه فقير ! ثم تحسر الاستاذ التابعى وبكى واستبكى القراء على فقر عبد الوهاب !

واليوم يملك الفقير محمد عبد الوهاب نحو ربع مليون جنيه تحت الزيادة لا العجز !

اسمهان فى عام ١٩٣٠

وهذه صورة المرحومة اسمهان عند أول اشتغالها بالغناء اى فى عام ١٩٣٠ واسمها الحقيقى أميلى ثم غيرته الى آمال ...

والمرحوم الموسيقى داود حسنى هو الذى علمها أصول الغناء واختار لها اسم أسمهان ...

وكانت اسمهان أو اميل تلميذة فى احدى مدارس البنات بالقاهرة عند ما ظهرت أول اسطوانة لها فى السوق . وعرفت زميلاتها التلميذات ان المغنية اسمهان هى زميلتهن اميل ... وعايرنها بذلك

وعادت أسمهان يومها الى امها باكية وانقطعت عن المدرسة وتفرغت للغناء .

السيدة منيرة المهدية

منذ ثلاثين عاما

وهذه سلطانة الطرب مد الله فى عمرها أيام كانت تغنى (يا شمعة العز ايدى « قيدى » دنا اشتريتك بايدى! دنا اشتريتك بميه من مصر لاسكندرية)

والاغنية التى تقول فيها (واركب وزيزى وازور عزيزى)

ووزيزى هنا هو ترام المترو ! أى ان الست كانت تريد زيارة عزيزها فى مصر الجديدة !

وهذه الاغانى أو الطقاطيق ليست من نظم أمير الشعراء شوقى بك رحمه الله . ولا من نظم شاعر الشباب رامى ...

وانما هى من نظم الاساتذة كل من هب ودب ... وكان الاستاذ منهم يتناول خمسين قرشا ثمنا فى الطقطوقة !



مدرسة للكلاب

اكتشف واحد من استوديوهات هوليوود ظاهرة عجيبة ...

كان أحد مخرجى هذا الاستديو يعمل فى فيلم يتطلب تصويره اشتراك بعض الكلاب مع نجوم من الاطفال فى مشهد معين ...

وجلس المخرج يدرب الاطفال كيف يؤدون الدور .. وكيف ينفعلون معه .. كل هذا والكلاب هى الاخرى تقف على البلاتو ـ مكان الاخراج ـ تنظر للمخرج ثم تنظر للاطفال وهم يقلدون

وفجأت بدأت الكلاب تقلد حركات المخرج ...

وفكر المخرج قليلا ... ثم قرر أن يتخذ خطوة عجيبة هى أن يقنع الاستوديو الذى يعمل فيه بافتتاح فصل للكلاب تعلم فيه كيفية العمل فى السينما ...

وفى الاسبوع الماضى افتتح.. فصل الكلاب !

[redacted]

الحب يتكلم !

رفعت شفتي عن شفتيها الملتهبتين ونظرت الى النيل الذى يحف بنا وقد نام القمر على صدره ولفه بذراعه الفضية وغمرتني موجة جارفة من الشعور فقلت مغمغما وانا أنظر الى قلبها المطل من عينيها :

ـ فيم تفكرين ؟

فلم تجب بل قبلتني في جبيني وهمست بصوت مرتجف

ـ تكلم .. لاتصمت وتحملق في هكذا وتسألنى فيم أفكر .. انى لاأفكر الآن .. انى أشعر .. أحس .. فلا تخدش احساسى بالتفكير ! تكلم عن الحب والحياة حدثني عن نفسى فأنت أعلم بها منى ، وحدثني عن نفسك فانى مازلت أجهلها ! .. تكلم .. تكلم

فاحطتها بذراعى وسرحت بصرى في الفراغ الذى يسبح فيه ضوء القمر وقلت لها :

ـ الحب والحياة .. وهل الحب الا الحياة ... انى لم أكن أتصور أن اللحظة الهزيلة القصيرة من الزمان لها طول ولها وجود فادركت ان لها طولا وأن لها وجودا

كنت أرى القمر قرصا من النور البارد فأصبحت أراه وجها مشرقا حانيا . . .

والشمس الغاربة كنت أراها كرة حمراء عند الافق قبل أن أحبك فأصبحت أرى فيها رأس المحب المسهد وعينيه الداميتين اللتين تقطران بدموع ملتهبة !

ما أبعد اليوم عن أمس . بالامس كانت نفسى قيثارة معطلة واليوم هى معزف هائل مشدود الاوتار ، يردد من الكون الحانه فيزغرد مع الطير ، ويصفر مع الريح ، ويهدر مع البحر ويهمس مع الندى

بالامس كنت سائمة تأكل وتنام وتعيش وكأنها لاتعيش ، واليوم أنا انسان مرهف الحس ، عميق الوجدان ، كبير القلب ، يحيا ويعيش

تسألينني متى أحببتك ...

أتذكرين ذلك اليوم الذى قابلتك فيه أول مرة في الكازينو المطل على النيل في صباح مشرق ؟ لقد كنت جالسة في جمع من أفراد أسرتك والح على أخوك أن أشاركم في جلستكم الجميلة فجلست وأنا أصارع خجلى وأخفى حيائى بالثرثرة والحديث الى أبيك .. ذلك الشيخ الطيب القلب .. واستطاب الرجل مجلسى فانطلق يحدثني ويحدثني وأنا أجيبه بين الحين والحين بنعم ! فما كنت أعرف على وجه الدقة ماذا كان يقول ؟ وما كنت احس شيئا مما يدور حولى في تلك اللحظات . كل ما كنت أراه واحسه هو انت ... انت وقد انحنيت على اشغال الابرة فتدلى شعرك على وجهك وبدا كخصلات من الذهب .. أى احساس كانت تثيره فى هذه الخصلات وانت ترفعينها فتعود لتسقط على وجهك كأنما لتحميك من نظراتى .

وهذا اليوم الآخر الذى ذهبت فيه الى منزلك وجلست انتظر أخاك فسمعتك تعزفين على البيانو من حجرة أخرى .. ألحانا . . . لست أدرى لمن ؟ . كان يخيل الى انى أصغى الى نبراتك والى حديثك من خلال تلك الموسيقى .

.. منذ ذلك اليوم أصبح حبى لك نارا متأججة تأكلنى

والتقينا بعد ذلك مرة ومرات واشتعل الغرام فى قلبينا ، وظل يؤجج من رغباتنا ويحرق من جسدينا حتى ألقانا متشابكى الاذرع على فراش واحد فى احدى الليالى .. تلك الليلة التى تذكرينها جيدا .. تلك الليلة التى بكيت فيها على صدرك حينما صددتنى وقاومت ضماتى العنيفة ثم عدت فبكيت فيها على صدرى بدورك واقسم كلانا أن يفضل الحرمان ولهيبه على المضى فى الهوى المجنون الى الشوط الاخير .

فى هذه الليلة فهمنا الحب على حقيقته وادركنا أنه محاولة من الروح لامتلاك الروح واستشفاف حقيقتها من خلال الجسد الزائل الفانى فارتفعنا فوق حمى الجسم وحلقنا فوق نقصه فخيل الينا ونحن نتعاطف القبل اننا فى قصر كبير تحمله الملائكة وتسبح به فى الهواء . . قصر كبير ، جدرانه من السحب وسلمه من حمرة الشفق وأبوابه من قوس قزح ، وقناديله من زرقة الفجر الصافية اللامعة . وخيل الينا ونحن فى عناق حنون أننا فى زورق من النور يجرى فى هذا النيل الحبيب ويتمايل على موسيقى الموج ويتراقص كالفراشة على نغمات الانسام ..

والآن وانا اذكر كل هذا . . واذكر زواجنا القريب يخيل الى أن موكب الذكريات الطويل الجميل سيشترك معنا فى زفافنا واحس وانا أسمع اصطفاق الاوراق على غصون الشجر ، وأرى انتثار الازهار على الشاطىء الهادىء ورقص القمر على صفحة الموج أن الطبيعة بأسرها تحتفل بنا وتبارك زواجنا وحبنا

وسكت ... فقالت :

ـ لم سكت ... تكلم .. تكلم .. انك الحب كله يتكلم . .

فسألتها : لم تبكين ؟

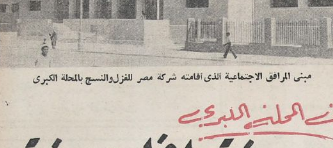
ـ أخاف الا تمشى هذه الذكريات الجميلة فى موكب زواجنا المرتقب

ـ ولهذا تبكين ؟

ـ لأكثر من هذا .. فانى أخشى أن يمشى زواجنا فى جنازة هذه الذكريات .. باحسن «م . م»



مبنى المرافق الاجتماعية الذى أقامته شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى



فى المحلة الكبرى

مدينة داخل مدينة

وأت شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى اثر انتهائها من اقامة مدينتها النموذجية التى خصصتها لسكنى نحو اربعة آلاف من عمالها وعائلاتهم وزودتها بجميع المرافق التى ترفع مستوى معيشتهم ومعيشة اسرهم ان تعمد الى اقامة مدينة أخرى تعنى بالعدد الاكبر من عمالها الذى يبلغ نحو ٢٠ ألفا

وقد شرعت من سنوات فى اقامة هذه المدينة على مساحة من الارض تبلغ نحو ٤٥ فدانا وعملت على ان تكون المنشآت التى تقام عليها مقصورة على رفع المستوى الاجتماعى والثقافى والرياضى لعمالها ، واتمت من هذه المنشآت بناء نادللعمال وهو بناء مؤلف من طابقين اشتمل الطابق الاول على بهو للجلوس ومقصف وقاعات للمطالعة وللالعاب الداخلية كتنس الطاولة وغيرها والحق بها قاعات لتناول الطعام اما الطابق الثانى فقد خصص أغلبه كصالة للمحاضرات ومسرح لتمثيل الروايات ، ويطل هذا النادى على اكبر حوض للسباحة انشىء فى مصر وروعى أن تكون مقاساته مطابقة للمقاسات الدولية المعترف بها وزود هذا الحوض ببرج للقفز وعلى جانبى الحوض اقيمت مدرجات للمتفرجين

ومن المنشآت التى تمت اقامتها فى هذه المدينة اكبر ستاديوم لكرة القدم تتسع مدرجاته لجلوس اكثر من ثلاثة آلاف متفرج ومثلهم وقوف وقد اقيمت تحت هذه المدرجات استراحات للاعبين زودت بالحمامات ووسائل التدليك وستقام بجانبه ملاعب لكرة السلة بمدرجات لجلوس المتفرجين وجمنازيوم كبير لالعاب القوى عدا عدد كبير من الملاعب التمرينية

وقد شرع فى اقامة برج للساعة يتوسط هذه المدينة وستركب عليه ساعة تسمع دقاتها على بعد يتراوح بين ٣ الى ٥ كيلو مترات وذلك لتنبيه العمال الى مواعيد عملهم

وشرع كذلك فى اقامة مطعم كبير للعمال تبلغ مساحته ستة آلاف متر ويتسع لالفين وخمسمائة عامل يتناولون الطعام فى وقت واحد وسيزود هذا المطعم باحدث الاجهزة التى تكفل تقديم اكبر عدد من الوجبات فى اقصر وقت

وبدىء فى اقامة مبنى للمرافق الاجتماعية والثقافية سيزود ببناء خاص للفنون الجميلة باقسامها المختلفة من تصوير ونحت وتمثيل وموسيقى وبناء آخر لمختلف أوجه النشاط الثقافى مزود بقاعات للدرس واخرى للمطالعة وللجمعيات الادبية وللمناظرات وقاعة للمحاضرات تتسع لثلاثمائة شخص

ومن المتوقع ان يتم فى هذا العام اقامة هذه المدينة الجديدة باكملها وتقدر تكاليفها بنحو مليون ونصف مليون جنيه



مسرح أقيم فى صالة الاجتماعات الكبرى بمبنى المرافق الاجتماعية وفيه مشهد من أحدى الروايات التى اشترك فى تمثيلها الموظفين والعمال



حوض السباحة داخل مبنى المرافق الاجتماعية لعمال المحلة وقد روعى فى تصميمه المقاسات الدولية لحمامات السباحة وخلفه بعض ساحات الملاعب الصغيرة لألعاب القوى

جانب من الملعب الرياضى الذى أنشىء فى المحلة الكبرى لعمال شركة الغزل والنسيج وهو يتسع لجلوس اربعة آلاف وقد شيد على أحدث النظم الرياضية

عالم أزهرى .. يدافع عن "انجى" أفلاطون !

طالعت ما كتبته أخيرا السيدة منيرة ثابت عن كتاب «٨٠ مليون امراة معنا» ورايتها تقحم الدين فى تفنيدها هذا الكتاب وتعتبر آراء الآنسة «أنجى أفلاطون» ثورة على الدين الاسلامى . !

واذ كنت عالما مسلما .. واعرف مدى تقديس ديننا لحرية التفكير والتعبير .. ومن الذين قرأوا هذا الكتاب الصغير فى الساعات الاولى لظهوره فلم أجد فيه اية ثورة على الاسلام .

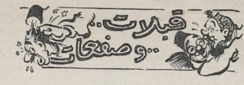
قالت السيدة منيره : انه هالها ما راته فى هذا الكتاب من ثورة على الدين الاسلامى . واحب ان ابشرها بانها اول من ثارت على الدين الاسلامى ـ ان كان ما يريده النساء اليوم من حقوق يعتبر ثورة .. فممارسة المراة لحقوقها السياسية على الصورة التى تدعو اليها السيدة من زمن بعيد لن تجدلها نصا واحدا من نصوص الدين الصريحة يقرها ويرضاها ..

وانما هناك فقط اجتهاد وتخريج لهذه النصوص يولد منها اتجاهات فقهية حديثة ترتكز على بعض مصادر تشريعية كالاقيسة والمصالح المرسلة .. واذا جاز لآراء السيدة منيرة أن تلتقى بالدين عن هذا الطريق ـ كان ذلك جائزا ايضا لآراء غيرها مثل الآنسة انجى افلاطون ..

على انى وقد قرات نشرة «الآنسة انجى» اقرر أنه اذا كان فيها موطن لمؤاخذة فهو مطالبتها للمراة بحق الطلاق حين تقول .. «ابيح للرجل بغير ضابط ولم يبح للمراة» فما ذلك ممن يقوله بثورة على الاسلام الذى أعطى المرأة حق الطلاق من زوجها ولكن عن طريق الحاكم ـ وهو النظام الذى يحاول الان تطبيقه على الرجال ..

وهناك شئ واحد تناقش فيه «انجى» ليس من صنعها .. بل هو قرار للمؤتمر النسائى ذلك هو مساواة المراة بالرجل فى الميراث .. واكاد اعتقد أنها لو أعادت النظر فى هذا القرار على ضوء اعتبارات اقتصادية واجتماعية هامة ـ لا مجال لذكرها فى هذه العجالة ـ لصفقت لوجهة النظر الاسلامية رضا واعجابا .

خالد محمد خالد
من علماء الازهر



محنة فلسطين ..

● .. لقد وقعت الواقعة فى فلسطين وثبت ان الصهيونيين أقوياء بمالهم وأسلحتهم ، فطالبوا بسرعة ارسال الجيوش العربية النظامية لانقاذ أرواح العرب . منير ـ القاهرة

● .. انتهى عهد الكلام والخطب والتصريحات ولم يبق سوى ان تتكلم المدافع والدبابات ، فهى وحدها التى تستطيع أن تقهر الصهيونية وتحرر عرب فلسطين .

جورج سمعان ـ بيروت

● قولوا للنقراشى باشا انه اذا اعتزل الحكم الآن او لم يعتزله فكفاه أنه تمسك بحقوق بلده الى الرمق الاخير .

عوض الرفاعى ـ القاهرة

نحن وخصومنا ..؟

● لقد اعلنتم الحرب على النحاس وصدقى وسراج الدين وعلى ماهر واتهمتموهم بموالاة الانجليز والاجانب ..

فهل معنى هذا أنهم انتهوا كوطنيين ؟

م . ع ـ القاهرة

الغلاء ... الغلاء ...

● احملوا على الغلاء فقد ارتفعت الاسعار ارتفاعا خياليا ، واقترحوا على الحكومة أن تترك مواد التموين حرة فقد يترتب على هذا اختفاء السوق السوداء والزرقاء ..!

محمد . طنطاوى ـ الزقازيق

● قولوا للموظفين الذين يطالبون بالانصاف أن الاضراب لا يحل مشكلتهم ، وقولوا لهم ان الميزانية لا تكفى مايطالبون به ، بل سيأتى اليوم الذى تعود فيه الى ما كانت عليه قبل الحرب الاخيرة ..

كمال درويش ـ القاهرة

صفعات وقبلات ..!

● اكتبوا التعليق على صورة الغلاف بدلا من كتابته فى الصفحات الداخلية .

صديقة ـ القاهرة

● صفعة لرئيس التحرير الذى سمح بنشر مقال «مستقبل الرشاقة فى مصر» .!

خليل زكى ـ القاهرة

● قبلة لكاتب مقال «مستقبل الرشاقة فى مصر» .

لبيب فاضل ـ اسكندرية

● تحياتى لصلاح ذهنى على قصته الرائعة «جانية الشوك» .

سوسن . ع ـ بنى سويف

قبلات فقط ..!

● قبلة على الوجه الارستقراطى ، وقبلة اخرى على اليد الكادحة .

ميمى ـ القاهرة

● قبلة لكاتب مقال «الربيع الذى ولى» فقد صور لنا الحب الذى ينبض به القلب .

ماهر المنياوى ـ الجيزة

فى التانى ..!

● احملوا على سائقى سيارات الاتوبيس بين المنصورة ودمياط الذين يتسابقون على الطريق الزراعى ويعرضون حياة الركاب للتهلكة .

حسن صبحى ـ المنصورة

حول موضوع الرشاقة

نشرت «آخر ساعة» صورا للحفلة التى اقامها معهد التربية البدنية العالى ، ولم تعرض هذه الصور على ادارة المعهد قبل نشرها ومما يؤسف له ان البعض لم يفهم الفرض الرياضى من هذه الحفلات .

« آخر ساعة »

* * *

من الشيخ أبو العيون الى « آخر ساعة »

أنكر انكارا صريحا على وزارة المعارف أنها تسمح بتصوير الفتيات بمعهد التربية العالى وهن على أوضاع مثيرة ، كما انى أعتب كل العتب على نشرها فى صحيفة محترمة كصحيفة « آخر ساعة » التى يقرؤها كثير من أبناء الشرق

محمود أبو العيون

جمعية الفلاحين الملكية ..

● الف بعض الفلاحين جمعية منهم لمراقبة تصرفات الموظفين فى المدن والارياف والتبليغ عن كل مخالفة او رشوة او محسوبية للجهات المختصة ، ومطالبة الحكومة بسرعة الاصلاح وفرض الضرائب التصاعدية على رؤوس الاموال .

محمد دغيدى ـ القاهرة

نقد الاسبوع

● قولوا لصلاح ذهنى اننى لا اوافقه على نقده لفيلم «العاشق الدخيل» فقد كان فيلما رائعا .

عبد القوى راشد ـ القاهره

● لقد اخطا الناقد الفنى فى احدى فقرات نقد «العاشق الدخيل» حين قال ان روبرت ميتشام مثل دور الحبيب الدخيل ولكنه فى الواقع مثل دور الزوج ، اما العاشق الدخيل فهو رتشارد هارت ..

واخطا الناقد مرة أخرى حين قال ان « أنا » مدرسة أبناء ملك سيام امريكية . وهى فى الواقع انجليزية كما أرادها المؤلف ..

على جهدى ـ القاهرة

ازعاج مجانا . !

● صفعة لمخترع مكبرات الصوت التى تجلب المتاعب وتطير النوم من عيوننا ، وصفعة اخرى للسلطات التى تترك هذه المكبرات تصيح طيلة الليل .

شوقى عبد الله ـ كفر الزيات

رفعته الثورة !

● تحدثت عن «عينات» ممن اكلتهم الثورة ، والآن اتحدث عمن رفعتهم الثورة . هذا الوطن هو من الذين رفعتهم الثورة!

فمصر الخالدة التى قدر لها أن تكون فى آخر الزمن ناكرة للجميل .. جميل ابنائها الثوار قد رفعتها الثورة من سلطنة تحت الحماية الى مملكة ذات سيادة...

كانت مصر قبل الثورة أمة لا يسمع العالم صوتها الا بأفواه انجلترا وسفرائها وقناصلها .. واليوم تتحدث مصر الى كل دولة بواسطة ابنائها من السفراء والوزراء وتتحدث الى الدول مجتمعة بواسطة رئيس وفدها فى هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن . ولولا الثورة لبقيت حيث كانت..

لقد اصبحت مصر دولة ذات سيادة بفضل بنيها الثوار ، وما كان لها ان تنسى فضلهم ، ولكنها نسيتهم ، ولعل الشيطان هو الذى أنساها اياهم ..!

شيطان الاستعمار من خلف الستار .!

ولست اريد ان اقرن اسم مصر باسم أحد من بنيها ولو شاركوها فى أمر واحد وهو رفع الثورة لها ولهم ..

عريان سعد ـ القاهرة

المجاهدون يطالبون ..

● ان المجاهدين القدماء لا يطلبون الجاه ولا المال ولا الوظيفة . وانما يبغون الاحتفاظ بكرامتهم القديمة يوم كانوا فى اول الصفوف عند أول نداء من الوطن عام ١٩١٩

ان لهم مددا قضوها فى السجون ومددا قضوها فى مصالح الحكومة .. ولكنهم منسيون ومقبورون ..!

محمود عبد السلام
مجاهد قديم

وثبة جديدة

الى الامام

●

آخر ساعة

فى

عددها الخاص الممتاز

« الليالى »



بعض موضوعات عدد مايو

من مجلة

الدكتور

المجلة الشهرية للثقافة الصحية

الشباب	السيدات
حب الشباب	رموش العين ، لبن الام
علاج فقر الدم	لغة البكاء عند الاطفال ، كيف
علاج السل الرئوى	تحافظين على الفيتامينات
مرضى القلوب	فى الغذاء ، أسنان الاطفال

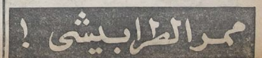
للجميع

الاسماك السامة ، الامساك ، المغص ، علبة السردين ، الجهاز العصبى ، راي فى مكافحة المرض ، بارقة امل فى علاج السكر ، فرشاة الاسنان والسواك ، صحتك من ادب القرآن

والدكتور فى خدمة الجميع

يصدر الاحد ٢ مايو





ذو البشرة السوداء!

هذه قصة حدثت لى أثناء مغادرتى الحفلة الموسيقية التى اقيمت بالجامعة الامريكية «قاعة يورت» .. فماذا حدث؟ .. وما لقلب عجوز بها وهى ليست مشكلة قلب ؟ ... الا أنها تهمه ايضا لانها مشكلة قلوب وقلوب ...

حدث أثناء نزولى مدرج الطابق العلوى للقاعة ان سمعت ضحكات صادرة من آنسات بجوارى ... وكلما اقتربت منهن ازداد ضحكهن .. وأسرعت احداهن فتطلعت الى وجهى الاسمر .. أسرعت هذه الفتاة التى تحمل بيديها حقيبة ممتلئة بالكتب الجامعية .. ونظرت الى .. ثم عادت للضحك ! .. فوجدت نفسى مندفعا الى سؤالها : «ماذا يضحكك أيتها الجامعية؟!»

فاجابت : «أانت من السودان ؟! ..»

ثم ضحكت ، فقلت بهدوء غريب «نعم» !

قالت «هو ده اللى انا عايزه أعرفه» ! ..

وعادت الى الضحك مع زميلاتها . فقلت:

- هل الموسيقى ايتها الانسة وقف على البيض فقط ؟ أتظنين ابناء الجلدة السمراء بلا شعور؟!

- مش قصدى ! .. بس ازاى تفهم موسيقى ؟!

فاجبت: «انها لغة عالمية» .. فماذا تظنين الدوافع التى دفعتنى الى شراء تذكرتى والحضور قبل موعد الحفلة بساعة ؟!

وهنا خرجت من الجامعة شاعرا بحزن عميق ولم البث ان اطلقت لدمعى العنان. ونظرت الى منديلى الابيض فلم اجد لونه قد تحول من دمعى الى سواد .. وتلفت من حولى فلم اجدنى أختلف عن غيرى الا فى لون البشرة ..

ان الله خالقى ، وقد منحنى السمع والبصر كما منح البيض ... ثم جاء لونى حسب بيئتى ..

وهذه الفتاة لو لم يسعدها الحظ وولدت بالقاهرة لكانت سمراء مثلى ...

لقد عدت أيها القلب العجوز الى البيت معتزما امرا هو الرجوع الى موطنى لاعيش من دون ان اسمع فتيات يضحكن من سوادى .. ويتعجبن لاننى افهم الموسيقى! أيكون ذلك من فتيات جامعيات مثقفات ؟!

قد تقول ياصاحب القلب ان مصر ليس فيها مشكلة الوان . فاجيبك هذا جميل. ولكن هذه الظاهرة موجودة وان لم تنطق بها الشفاه ..

ساعود الى السودان موطنى حيث لا يسخر منى انسان .. وداعا مصر ! ... وارجو أن تنعمى أيتها الفتاة الجامعية يا ذات الرداء الاسمر بما فى مصر من بياض ...

ع.

ليسانس من جامعة فؤاد

أنت مخطىء فى الحكم يابنى . ومخطىء فى الظن . ومخطىء فى الرحيل .

لقد فسرت الضحك على أنه ضحك منك وسخرية بك .. وذلك راجع الى جهلك ببنات حواء ! ...

ان هذا الضحك اعجاب بك . وتقدير لحبك الموسيقى . ولفت نظر .

ان هذا الضحك كان «جر شكل» لكنك حملته على محمل الهزء بك . فانتفخت أوداجك ، وانعصر فؤادك ، وجرى دمعك على الوجنتين ...

كلا يا بنى ! ... ليس البياض أجمل من السواد . انما العبرة بخفة الدم . وقد تكون البشرة البيضاء كالحة كئيبة أشبه بالدقيق المعجون ..

كلا يابنى . لا ترحل عن مصر فهى وطنك . وينبغى لك أن تتيه بلونك الاسمر واستمع الى الموسيقى .. واضحك من ضحكات الجامعيات .. فهن يبذلن طوال الصيف المستحيل ويلقين العذاب الوانا ليبلغن على شاطىء البحر بعضا من لونك الاسمر !!



المخترع الصغير

عمرى ١٩ سنة . اكبر اخوتى طالب ثقافة . افكر كثيرا (لا فى النساء) بل فى التوصل لان أكون مخترعا عالميا ، لذلك أمضى اجازتى الصيفية ساهرا على صنع اشغال يدوية محاولا ادخال بعض الابتكار عليها ولو دون فائدة . لكنى موقن ان للبداية نهاية . فسوف تزيد هذه الابتكارات . وهذا هو املى الوحيد . غير أن والدى يعارضاننى ويريدان ان أتقدم فى علومى هذا العام لانجح وآخذ شهادة الثقافة ، وبذلك تتحقق امانيهما ثم تسنح الفرصة الكبرى لزواجى مع استمرار تعليمى ، لكنى معارض لهذا الرأى اذ اعتقد اننى سأنسى كل شىء ما دامت الى جانبى فتاة .. فهل أنا على حق ايها القلب العجوز او ارضى والدى بما لا يرضينى ؟

ن . ب

والداك على حق . الشهادة أولا ايها المخترع الصغير . ان زيادة معينك من العلم والمعرفة تتقدم بابتكاراتك ولا تعطلها . فلا تهرب من الدرس بحجة الابتكار ، والا كان الابتكار هو الخسار .. ووجود فتاة الى جانبك زوجة لك لا يعطلك ، بل على العكس يساعدك . لانك تقضى أكثر الوقت فى البيت بدل المقهى واللعب ، وعندئذ تتاح لك فرصة التأمل فى ابتكاراتك والعكوف بانتظام على اختراعاتك ...

ذات العلاقات

هى قريبتى فى التاسعة عشرة ، وانا فى الحادية والعشرين ، فى منتصف المرحلة الجامعية . تفتح لها قلبى فى العام الماضى، حينما لمحت والدتانا بان كلا منا يناسب الاخر ، ولكنى كنت أخجل من مفاتحتها



فى اى موضوع ، وكانت هى جريئة فطرقته وعرفت لهفتى عليها ، ونعمنا بهذا الحب ، ولقد احببتها أكثر من نفسى ، ولا غرو فلم احب فتاة قبلها ، وراسلتنى فراسلتها ومرت شهور .. لكنى - لحسن حظى - تأكدت ان لها علاقات قديمة - ومازالت - مع شبان عديدين ، وعرفت هى اننى عرفت .. وانقطعت عن بيتها كلية ، وأطلعت والدتى على ما كان منها ... لكن مازالت والدتها تتساءل عن سبب قطيعتى وقد مضى عليها ثلاثة أشهر مع أنى لم أكن اغيب عنهم سوى ايام ... وتجدنى حائرا! فلا انا بقادر على مقابلتها واسداء النصح لها لئلا اتخاذل أمام توسلاتها كما كان يحدث حين ابدى لها بعض الشكوك فتقنعنى ببراءتها دائما فى برهة وجيزة ولكنى متأكد الان من تلك العلاقات ..

وكذلك لا يمكنى مصارحة امها . وحبا لمجرد خيرها ومستقبلها - وليس لى فيها بعد مطمع بعد ما تأكدت شكوكى - أريد أن احول الفتاة عن سلوك هذا السبيل قبل أن تهوى من حالق الى الحضيض .. فهل يدلنى القلب العجوز على أرشد السبل لهداية هذه الفتاة الطائشة ؟!

حائر

أعتقد أنك ما زلت تحبها ما دمت مهتما بها . وأنت تخشى اطلاع أمها على سرها مع أنها عارفة به حتما والا لسألتك صراحة - أو على الاقل سألت السيدة والدتك - عن سر احتجابك عن بيتها.

وهناك فتيات لهن علاقات تافهة لمجرد الزهو أو الغرور أو المباهاة بين اترابهن بأن فلانا أو فلانا يحبهن . ومركب النقص فيهن بسبب انزلاقهن أو سوء سمعتهن . فلماذا لا تتحرى تلك العلاقات بالدقة حتى يكون حكمك صادقا عادلا قاطعا ، فاما فراق لراحة نفسك وضميرك واما لقاء لا فراق بعده ؟!

رسائل

اليك ايها القلب الجريح اشكو جراحى.

لعلك ستقول كيف تصفيننى باننى «قلب جريح» مع انى «قلب عجوز» ... وردى على ذلك اننى ما وصفتك بذلك الا لاعتقادى أن جراحك هى التى تلهمك مداواة جراح الآخرين .. وها هى احداهن تشكو جراحها وتستحلفك بالله أن تجد لها حلا يرضيك ...

كنت فى الرابعة عشرة من عمرى عندما صارحنى بحبه لى . وكان يومها طالبا بكلية البوليس . ولكن صغر سنى حال دون استجابتى . وعند ما بلغت السادسة عشرة كان قد انتهى من الدراسة وتعين ملازما ثانيا فى أقصى الصعيد .. لكنه عاد يذكرنى بانه ما زال على حبه لى .. برغم تنكرى له . وبدأت خطابات بيننا الى ان بلغت الثامنة عشرة .. فاخبرتنى صديقة انه فى طريقه الى خطبة فتاة اخرى .. فلما أرسلت أعاتبه ، وأطلب خطاباتى منه وقد أصبحت عنده غير ذات موضوع .. كان رده : «ان هذا كان صحيحا لكنه لم يتم .. ولكل ظروف احكام .. وان اصررت على طلب خطاباتك رددتها اليك» .. فاصررت . لكنه عاد يتلمس المعاذير : «اذا كنت تريدين رد خطاباتى ، فافعلى ، اما خطاباتك فلن ارسلها اليك الا بعد أن يأذن لى ذلك القلب ...»

واخذنا نتبادل الخطابات على هذا المنوال الى ان انقطع هو ... وانا الان حائرة ، هل ارسل خطاباته . وانتظر خطاباتى . او امزقها .. والله وحده هو القادر على تضميد جراح الفؤاد ...

جريحة بالقاهرة

ان جراحك يا صغيرتى العزيزة قد بدأت فى ساعة مبكرة ، وفى سن غضة ، ولن تلبث أن تندمل ، مهما بدت لك دامية .. ليس هذا حبا ولكنه غزل برىء أو شبه برىء ، ردى اليه خطاباته أو مزقيها ، ولا تكترثى به بعد اليوم . انه لا يستحق منك الاهتمام . لقد كنت له سلوى الى أن وجد سواك . والا لما انقطع ..

تحولى عن هذا الاسلوب ، ولا تكتبى بعد لانسان . فليس أخطر على الفتاة من الكلمة المكتوبة ...

حيرانه ليه

انا فتاة دون العشرين ، تقدم لخطبتى رجل لا اعرفه من قبل ، وبعد «كتب الكتاب» ظهر انه متزوج بثلاث زوجات وله ستة أولاد ، فلما سألته فى هذا انكر ، ثم اعترف بانه متزوج من واحدة وله ولدان .. وانها مطلقة منه . وبعد الزواج اتضح لى صدق المعلومات الاولى فماذا افعل

شابة متزوجة منكوبة



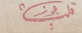
ذنبك على جنبك . كيف ترضين الزواج منه مادمت قد سمعت بانه مزواج وله نصف دستة أولاد ؟! ان مثل هذا الرجل لا يصلح زوجا ولكنه الطمع . فانت قد طمعت طبعا فى مال أو جاه . وضحيت شبابك الغض . ولم تنفرى منه . وبعد ما صارت الفأس فى الرأس تنبهت وشكوت ؟!

زواج الوحيد

شاب لم يتجاوز التاسعة عشرة ، وفى مرحلة الدراسة الثانوية يرغب والده فى زواجه مبكرا .. لانه وحيد .. فهل ستكون الزوجة عقبة فى سبيل تحصيل العلم ، كما يعتقد ، او الانفع له ان يخضع لرأى والده ؟ ..

ا - اسيوط

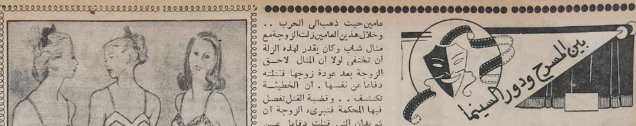
● اذا كان الشاب غنيا فانه يستطيع الزواج فى أى وقت ، فالمال مفتاح سحرى عجيب ، أما اذا كان الشاب ليس غنيا ، وهو طالب ثانوى ، فان زواجه يكون نكبة عليه ما فى ذلك شك ، لأنه قد يكون فى امتحان البكالوريا وابنه فى امتحان الابتدائية ... ويتورط ويرتبك طبعا فى دفع القسطين للمدرستين ، وهكذا تنشأ مشاكل لا تختفى ... وأعود فاقول : أما اذا كانت الثروة طائلة ، فالوالد على حق فى خوفه من ان تذهب بددا ...





حاليا فى





قفص .. للموسيقار

اقام نادى التجارة العليا فى الاسبوع الماضى حفلة احياها الموسيقار محمد عبد الوهاب باغنيتين احداهما اغنية «الحبيب المجهول» واصر انا على تسميتها «بالحبيب الجاهل» لان موضوعها كله يدور على أن الحبيب لايعرف اى شىء عن حبيبه .. وشعاره طوال الاغنية ماأعرفش ... اما الاغنية الثانية فهى اغنية جديدة موضوعها ايضا جهل الطرف الثانى فى قصة الحب فهو لايدرى شيئا عن انه محبوب يكوى حبيبه بالنار ويذيقه الوان العذاب ، والاغنيتان يطبعهما طابع اغانى عبد الوهاب الدائم وهو الرقة المتناهية

ان عبد الوهاب بلا منازع ابرع بستانى وجد الى اليوم فى حقل الموسيقى المصرية . ان اغنيته باقة جميلة تنطق بالذوق والاناقة وورودها مختارة بفهم وتبصر يدلان على الجهد الذى يبذله فى تجواله خلال «شتل» الموسيقى الغربية والعربية معا ولعل براعة عبد الوهاب فى موسيقاه مسئولة الى حد كبير عن كارثة ازدحام سوق الموسيقى المصرية بباقات «النجيل الحقيرة» التى تسمى موسيقى حديثة ويسمى أصحابها موسيقيين ..

انى اعود بك الى الحفلة حيث ازدحم ثلثمائة شخص فى قاعة كان من الممكن ان يحتمل الجو فيها لخمسين شخصا لو فتحت النوافذ والابواب لكن لثلثمائة. والمغنى عبد الوهاب ... فهو الجحيم ، ومصدر الجحيم ليس صوت عبد الوهاب ولا موسيقاه واغانيه الحارة الساخنة ، كلا .. ان الجحيم هو مزاج عبد الوهاب وصحة عبد الوهاب .. فهو لا يستطيع أن يغنى وهناك نافذة مفتوحة أو باب مفتوح .. وتيار النسيم .. عليلا كان اوغير عليل .. يجب أن يقف خارجا اذا ارتفع صوت الموسيقار ..

ومن هنا كان الجحيم . ومن هنا كان اقتراح بعضهم أن يصنع قفص من أغلى أنواع البلور الكريستال .. ليشدو فيه الموسيقار .. فلا تتأثر صحته ولا يختنق الناس . !!

لايحدث .. فى مصر

هو فيلم الخائنة الذى يعرض هذا الاسبوع .. ان قصته وليدة ظروف لا تألفها ولم تألفها مصر ولله الحمد انه قصة تحدث حيث يحارب الرجال فيغادرون أوطانهم ويتركون النساء للوحدة والملل . لقد ترك زكارى سكوت زوجته عامين حيث ذهب الى الحرب .. وخلال هذين العامين زلت الزوجة مع مثال شاب وكان يقدر لهذه الزلة أن تختفى لولا ان المثال لاحق الزوجة بعد عودة زوجها فتلته دفاعا عن نفسها . ان الخطيئة تكتشف . . وقضية القتل تفصل فيها المحكمة فتبرىء الزوجة آن شريدان التى قتلت دفاعا عن النفس .. وتبقى قضية الخيانة الزوجية .. ان الحكم فيها هو الزوج .. ان للزوج ان يغفر لزوجته خيانتها فتبقى بعد ذلك قضية المجتمع .. هل يصفح المجتمع عن الزوجة الخائنة ؟ ان الزوجة تدافع عن جريمتها فتقول هذا الذى تزوجها وكل ما لديها منه صورة وعقد زواج وبضع رسائل يتركها عامين .. اذا كانت الملائكة تحتمل هذا الهجران . . فهل يجازى البشر على عدم احتماله لما ليس فى طاقة البشر ؟ واذا اطاقت نساء هذا الهجر لقوة خارقة وهبها الله لهن فهل تعاقب من لم يهبها الله قوة خارقة ؟

ويقول الزوج انه سافر ليدافع عن وطنه ... الم يحتمل اهوال الحرب اعواما وابسط الجزاء ان تحتمل زوجته أهوال الهجر .. جزء من التضحية العامة فى سبيل الوطن !

ان محامى الزوجة وهو صديق الصبا للزوج .. ليو ايرس بطل الرواية يحاول أن يوفق بين الزوجين: أنه يستنهض الحب لكى يغطى على جرح الخيانة فى فؤاد الزوج وهو ينجح اخيرا . ويصفح الزوج ويغفر الخيانة ...

هذه قصة ينحنى فيها مبدأ اخلاقى فى خضوع وذلة ويفسح المجال لشرعة جديدة يستنها القرن العشرون

ان نهاية القصة تؤيد الامر الواقع فى بلاد تقتلها الواقعية .. وتخذل مبدا اخلاقيا يتمشى مع طبيعة البشر . بل مع طبيعة الحيوان الراقى الذى يأبى ان يلعق فى اناء لعق منه غيره ..

٥ مايو

« الليالى »

عدد خاص ممتاز

من

آخر ساعة

قميص الاعجاب ... قميص الحب ... قميص الجمال ...

قميص الحب ... وكورسيه الفضيحة !

تحرص المرأة العصرية على اختيار الملابس الداخلية ... التى تخفى من عيوب جسمها الظاهرة ما لاتستطيع اخفاءه بالرداء الخارجى ...

ويقول بعض اخصائيى الأزياء ان فى استطاعة كل امرأة أن تضيف بضعة سنتيمترات الى صدرها ، وأن تنقص بضعة سنتيمترات من خصرها باستعمال رداء داخلى مناسب ...

وقد تفننت دور الأزياء فى امريكا وأوربا فى اختيار أسماء غريبة للملابس الداخلية فاطلقوا عليها اسم « قميص الحب » و « قميص الاعجاب » و « سوتيان الاغراء » و « كورسيه الفضيحة » !..

وقد جاء فى احصاء أخير ... انه كلما كان اسم الرداء الداخلى يمت بصلة الى العواطف الانسانية زاد الاقبال على شرائه !..

التواضع .. نجاح !!

ان الفيلم الغنائى يحتاج فى نظرى الى شيئين اساسيين . . أصوات جميلة .. . وموسيقى جميلة .. والى شيئين فرعيين موضوع طريف وشخصيات خفيفة .. واذا أعطيت هذه المواد الى مخرج وسقطت الرواية فالذى يسقط عندئذ هو المخرج ... اما اذا نجحت فنجاح المخرج يحدد درجة قدرته وكفاءته ... وأنا أسوق لك هذه المقدمة لاغنيك عن الحديث عن موضوع فيلم « بلبل افندى » .. فهو موضوع طريف ساذج الى حدما وشخصياته خفيفة الظل برغم كثرة ظهورها على الشاشة .. واصواته الجميلة هى صوت فريد الاطرش وصوت صباح وابطال الفكاهة فيه حسن فايق واسماعيل يس . . . ان المخرج لم يحاول أن يقلد سيسيل دى ميل فيفتح عكا بدون مناسبة وانما حاول فقط ان يكون ذا ذوق سليم .. أن حسين فوزى المخرج راعى الذوق والتواضع فنجح فى اخراج فيلم غنائى خفيف لا تثور أعصابك خلاله كثيرا . . . فأخطاؤه تغتفر لبساطتها أكثر مما تغتفر لقلتها .. وتحس أثناء عرض الفيلم ان فريد الاطرش ينسى فى بعض الاحيان انه مطرب فيتحرك فى خفة كأى ممثل . . وبقدر ماينفعه ذلك يضر بزميلته صباح التى تسرف فى الاعتماد على الخفة والرشاقة فتتكرر حركاتها بحيث تثير السأم

اننى اعد هذا الفيلم من أفلام الموسم الناجحة .. برغم اسمه الذى لايوحى باى قيمة فنية واعد مخرجه ناجحا لتواضعه وللجو المحلى الذى طاف فيه دون اغراق فى المبالغة

١٠ دقائق مع منيرة المهدية

انا «منيرة» . « انا منيرة » ولا استحق هذه المعاملة ولا يجوز ان يكون هذا جزائى من بعض الصحفيين ومن محطة الاذاعة ومن الذين يحاربوننى من الخلف

بهذه العبارة ابتدأتنى منيرة المهدية ثم استدركت وقالت « اهلا وسهلا لا مؤاخذة انا الحقيقة مليانة ولم اكد اراك حتى فضفضت بما فى نفسى »

وجلست أستمع اليها ولم تدع لى فرصة للسؤال فقالت : « أنا لست محتاجة لاحد ولا يمكن ان اذل نفسى لمخلوق ولكن محطة الاذاعة ليست ملكا لفلان أو علان وانما هى محطة الامة . فكيف تمتنع المحطة عن اذاعة حفلة واحدة من حفلاتى فى الوقت الذى تذيع فيه لزعيط ومعيط ومن تقولون عليهم اللى هب واللى دب »

وابتسمت وقالت : « أنا لا اهتم بالفلوس وليس لها قيمة عندى ولو انى ادخرت قرشا من كل جنيه صرفته لكنت الآن صاحبة ثروة ولكنى اعرف ان الفلوس خلقت لتصرف واننى صاحبة السيطرة على القرش وليس القرش صاحب السيطرة على ، ولقد اديت فريضة الحج ٥ مرات كلفتنى كل مرة منها الف جنيه ورايت كل ماتشتهيه النفس وتتوق اليه العين . واذا كنت قد عدت الآن للعمل فذلك لكى أرضى هوايتى واؤدى واجبى فى ميدان الاوبريت الذى ظل خاليا منذ تركته . ولكن لا يليق بالرجال وبالهيئات ان يحاربونى بالله عليك هل تعرف لماذا تمتنع المحطة منذ سنوات عن اذاعة اى اسطوانة من اسطواناتى وهل تفهم السبب فى عدم اذاعتها حفلاتى ؟ الم تحدثك نفسك كصحفى ان تسال هذا السؤال ؟!

هنا قفز الى ذهنى سؤال فقلت لها : على فكرة هل حقيقة مايقال من ان احدى شركات الاسطوانات تدفع لك شهريا راتبا كبيرا نظير الاسطوانات التى عبأتها فى الماضى؟

ـ هذا غير صحيح . وهل كان للاسطوانات سعر فى ذلك الوقت؟! هل تصدق أنه حين كان عبد الوهاب يشتغل معى منذ ٢٠ سنة كان ثمن ملء الاسطوانة ٥ جنيهات لاغير

ـ هل تسمحين لى أن أسالك ـ ولا مؤاخذة ـ لماذا عدت للعمل وهل لحالتك المالية دخل فى ذلك ؟

ـ الحالة معدن ولله الحمد .. انالست غنية ولكنها مستورة .. وأنا الآن أقنع بالقليل ولا مطمع لى فى الحياة وقد شيدت بيتا فى الامام الشافعى ونذرت للرحمن أن أمضى الباقى من حياتى فى العبادة والتقوى والغنى هو غنى النفس . أماعودتى للعمل فلأنى لم أنقطع عنه الا أيام الحرب وبعد وفاة شقيقتى . وأى غرابة فى ان اعمل واواصل أداء رسالتى والتقى بجمهورى

ـ وكيف وجدت جمهورك وهل التقيت به ؟

ـ وجدته على أحسن ما يكون وقد سررت حينما زارتنى صديقاتى وأصدقائى من الفنانين وفى مقدمتهم ام كلثوم . لقد مكثت معى هنا ساعة وتعاتبنا على الهجر الطويل وسررت حقيقة بزيارتها

اما السميعة فقد أعادوا الى اجمل الذكريات ولست أنا التى اعدتها لهم . وشعرت كانى قد رجعت عشرين سنة الى الوراء

ـ وماهى مشروعاتك القادمة

ـ المكان الذى اشتغل به حاليا لايلائم الصيف . وسأعمل به الى ان يهجم الصيف وعندها انتقل للعمل بالاسكندرية وفى نيتى ان احيى حفلات غنائية وقد طلب منى بعض الوزراء والاصدقاء القدماء سماع « اسمر ملك روحى » و «من بعد ١٣ سنة » وسأستمر ولن أعبأ بالحرب التى يشنها البعض على !

بختك هذا الأسبوع

المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير:

• سوف يطالبك أفراد أسرتك بمطالب كثيرة ويلحون عليك لتنفيذها فى الحال .

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس:

• كن صبورا ولا تحاول ان تتعجل الامور .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل:

• ستضطر فى هذه الايام الى أن تعيد النظر فى علاقتك الخاصة مع الاهل والاحباب .

المواليد من ٢١ أبريل الى ٢٠ مايو :

• ستصطدم بعقبة فى عملك من جراء تصرف أحد المرؤوسين ثم تزول هذه العقبة سريعا .

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونية :

• لاتعتمد كثيرا على الوعود ، اعتمد على نفسك ومجهودك الخاص تنل ماتريد .

المواليد من ٢١ يونية الى ٢٣ يولية :

• حاول ان تتخلص من المضايقات التى تواجهك فى العمل حتى تقبل عليه بروح جديدة .

المواليد من٢٤ يولية الى٢٣ اغسطس:

• لا تحاول أن تفرض اراءك الخاصة بل اقبل حلا وسطا ترح وتسترح .

المواليد من٢٤ اغسطس الى٢٣ سبتمبر:

• لاتتزلف لاحد كائنامن كان ولاتتنزل عن كرامتك ، فلا حياة لمن لا كرامة له .

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى٢٣ اكتوبر:

• سوف تسمع نبأ سارا فى هذه الايام وتحقق أمنية قديمة .

المواليد من٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر:

• انك فى حاجة لان تكذب كذبة بريئة لتتخلص من ورطة عاطفية فافعل ولكن .. لاتنس أن الكذب رذيلة ... !

المواليد من٢٣ نوفمبر الى٢٢ ديسمبر:

• حاول ألا تورط نفسك فى مشاكل الغير ، فمشاكلك الخاصة أولى باهتمامك .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى٢٠ يناير:

• استعد للقيام بعمل جديد وتحمل مسئولية جديدة فى هذه الايام .

العدالة .. المقلوبة !

عندما يخطىء انسان فيرتكب اثما .. ثم ينجو من عقابه فى الدنيا فان ميزان العدالة ،واعنى العدالة الارضية ، يختل فالقاتل الذى ينجو من العقاب جرح فى جبين العدالة ... وما أكثرمافى جسد العدالة من جروح ...

ان قصة الزجاجة المقلوبة .. هى قصة اختلال فى ميزان العدالة فقد قتلت « باميلا كيلينو »زوجة شقيقها «روزموند جون» الغنية لتنفرد بثروتها ، قتلتها وكادت جريمتها تؤول على انها حادث انتحار عادى. وكان ميزانالعدالة يختل حين خيل ان الآثمة قد أفلتت من العقاب. .لولا جيمس ماسون الذى دفعته الاقدار فى طريق الزوجة المقتولة فكانت بينهما قصة حب هادئة .. ! انه يكشف الجريمة ويعرف دوافعها فيدفعه هواه الى ان ينتقم للقتيلة ..

ان حبه أحد الدوافع ولكنه ليس كل الدوافع .. اسمعه وهو يبرر قتله للآثمة بنفس الطريقة التى قتلت بها حبيبته ...

ـ اننى فعلت مافعلت لاحرر مبدأ من مبادىء العدالة يوشك على الاضمحلال .. ان يفلت الآثم .. هذا اثم لا يقل فظاعة عن القتل نفسه ...

ان السؤال الذى يدور فى خاطرك تجيبك عنه آراء من عرفوا قصة انتقامه ..

تقول له الآثمة التى قتلها

ـ انك مجنون ... انك لا تحقق عدالة ولكن ترضى نزعة جنون ...

ويقول له طبيب زميل

ـ هذا نوع من الجنون ... لقد بلغت أعصابك حدا من الاجهاد أفقدك ملكة التقدير ..

ان جيمس ماسون .. طبيب الامراض المتصلة بالعقل .. ينتحر آخر الامر .. وانتحاره دليل على أن حيرته فى تعليل ما فعل بلغت به من اليأس درجة الجنون ... انه لا يدرى هل هو على صواب حين نصب من نفسه حاميا للعدالة يقوم من ميزانها المختل .. ام هو نفسه قد اضحى قوة عقلية مختلة تساهم بدورها فى اختلال ميزان العدالة أن القصة تنتهى عند هذا الحد المثير للتساؤل فتترك للمتفرج أن يفكر طويلا ..

لست ادرى هل يروق هذا النوع جمهورنا الذى الف ان تساق له النتائج فى طبق حتى تلمس شفتيه ام لا . ؟ انه على اى حال نوع ينقل السينما خطوة اخرى نحو أن تصبح فنا رفيعا ... يفتح للذهن آفاق التفكير ... وقصة الحب هى نقطة الضعف ... أو مستلزم السينما الوحيد فى القصة .. فهى تنحرف بالموضوع عن الفكر ، الى مجرد انتقام رجل من امراة قتلت حبيبته ... ولعلها هى التى ادت الى النهاية فى الفيلم ورجحت جنون الطبيب ..

صلاح

بعيدا عن الوطن

لو كان لى جناحان صغيران لطرت اليك يا حبيبتى ..
ولكن ما أسخف هذه الافكار !!

فلأقنع بأن أظل مكانى ..
ولكنى سأطير اليك فى منامى .. وأظل دائما الى جوارك

وعندما أستيقظ .. أجدنى وحيدا وليس لى جناحان !

« كولردج »

مجموعات جرائد ومجلات قديمة

مطلوب مجموعات جرائد ومجلات مصرية بأسعار مناسبة المخابرة مع : الاستاذ عبد الفتاح كامل صباح كل يوم بدار « اخبار اليوم »

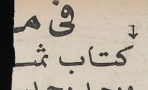
آخر ساعة
المصورة
مجلة أسبوعية
تصدرها دار أخبار اليوم
أسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
صاحباها
مصطفى أمين و على أمين
رئيس التحرير
كامل الشناوى
الأدارة والتحرير : شارع الصحافة (وابور النور سابقا)
الأعلانات والتوزيع : ٣ ميدان الخديو اسماعيل
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون ٥٩٩٠٠ - ٥٩٩٠٩ / ٥٩٨٠١ - ٥٩٨٨١ / ٥٩٥٧٤ - ٥٣٠٦٣

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٠٠ قرش • وفى سوريا وفلسطين وشرق الأردن والعراق ١٣٠ قرشا مصريا • وفى بلاد الخارج المنتظمة فى اتحاد البريد العام جنيه انجليزى وبضعة شلنات أو ٦ دولارات ونصف • وفى بلاد الخارج غير المنتظمة فى اتحاد البريد العام ١/١٣ جنيه انجليزى أو ٨ دولارات أمريكية

في ٥ مايو يصدر العدد الخاص من آخر ساعة ١٦ صفحة بالروتوغرافور ٨ صفحات بالالوان

التاسعة ، وجلست أمه على حافة السرير تقص عليه من أنباء الحى الجديد ماعلمته خلال الايام القلائل التى مضت عليهم منذ سكنوه..
وقالت ، وهى تشير الى نافذة الجيران :
– ويقطن هنا رجل يقصون عنه قصصا غريبة ، فهو متزوج من اربع نساء ، احداهن أصغر من ابنتـه الكبرى ، دفع لها مهـرا ضخما جمعه من بيع مصوغات زوجاته الثلاث اللائى يعانين قسوته ووحشيته ، مسكينة زوجته الاولى لقـد زارتنى أول يـوم لتهنئنى بالمسكن الجـديد ، لقد أوشـك بصرها أن يكف من كثرة البكاء.. ومن المدهش أنه ذهب الى الحج هذا العام ، وقد حلفت لى زوجته أنها حلمت ليلة سفره أن الكعبة قد انهارت فوق رأسه ، وأنها ذهبت فى اليوم التـالى لقريب لهـا من العلماء ، وقصت عليه حلمها ، فقال لها ان زوجها لن يقبل منه الحج...
وقال لمحمود لها وهو يضحك :
– أف للنساء ... كل هذا لانه تزوج غيرها...
وأجابت أمه :
– وأنت ؟.. أتظن أن الله يقبل حج مثل هذا الرجل المرابى..؟؟
– المرابى ؟!...
– أجل ... لقـد قـالت لى المسكينة ان زوجها يقرض صغار الفلاحين فى بلده بفائدة فاحشة، ويرتهن أراضيهم، ويستولى عليها بحيل شيطانية ، وأنه ما من فلاح فى بلده الا وقد وقع فى حبائله ، ولا هم له الا الزواج والطلاق !.. ولولا أن لهذه المسكينة منه ثلاث بنات لطلقها ، كما طلق لاحقتيها
ومضـت الام تقص حـديث الجيران، حتى تأخر الليل، فنهضت الى فراشها ...
ومر يومان، وكان محمود يغادر باب منزله ، حين دوى فى أذنيه صوت يكرهه.. كان صوت أحمد أفندى يناديه...
وأدار رأسه فوجده يغادر عتبة الباب المقابل لمنزله ...
وقال أحمد أفندى ، وقد تهدج صوته من الورع :
– أتسكن هنا يا ابنى ؟..
وأجاب محمود ذاهلا :
– أجل ؟... منذ أيام !...
– أنتـم اذن الذين زارتـكم زوجتى؟!...
– أظن ذلك ... حضرتـكم تقطنون ؟...
– أمامكم فى هذه الشقة !
وسارا معا فى الطريق.. كان محمود غارقا فى أفكاره ... كان ذهنه يمضى بعيدا.. الى حديقة الحيـوان ... الطـائر الـزاهى الالـوان ... والرجـل الزاهى الالوان ... لقد قال أخوه عن هذا الرجل انه ببغاء من نوع آخر انه كان زاهيا تصطرع على ثيابه الالوان حقا ... لكن من الداخل ...ماذا كان هناك يا ترى ؟!..
وعاد الى أحمد أفندى ... عاد الى الرجل الزاهى .. الذى يعرفه الجميع ويتحدث عنه الجميع ... عادت الى ذهنه صـورة «زبيبـة الصلاة» ... الفـزعة الرهيبة لدعاء الصلاة ساعة الظهر ... المسـابح الكهرمان .. الحج .. ثم هذه الآيات التى تنثرها شفتاه فى كل مناسـبة ... لقـد كان عقله كاذبا ، وكان قلبه صادقا ، لقد كان أحمد أفندى ... ببغاء من نوع آخر...!

صلاح ذهنى




دير القديسة

الصحراء عالم رهيب ، بحار من الرمال تتلاطم امواجها ... دروب ضيقة ... لا معالم تهدى الضالين الا الهياكل البشرية التى نهشـتها الطيـور ... ان ابن الصحراء نفسـه يقطع عشرات الاميال فيجد نفسه فى نفس المكان الذى بدأ منه فما بالك بالغريب عن الصحراء ... فى كل مكـان قلاع ضخمة، وتقترب من القلاع فلا تجد الا جبلا راسخا تناطح هامته السحب البيضاء وتـكلل قمته الثلوج ...
وتضم الصحراء الشرقية ،أكثر من قرية ، وأكثر من منجم ... كلها تحكى قصة تقدم العمـران والاقتصاد فى مصر ... ووراء كل منجم قصة كفاح ... كفاح مـن أجـل لقمـة العيش !.. ففى الصحراء الشرقية أكثر من الفى عامل.. اغلبهم من الصعيد، قطعوا آلاف الاميال لكى يحطوا رحالهم فى ابى زنيمة ، وابى تجمة ، وابى دربه ، والقصير ... جاءوا الى هذا العالم لا يملكون سوى الجلباب الاسود والفاس التى يحملونهـا فوق اكتافهم .
وتسأل العامل :
– من أين جئت ؟
فيقول :
– من سوهاج . من القاهرة. من الجيزة ... من كل مكان .. ان مصر كلها وطنى ولى فى كـل بلد كفاح .. وعرق .. ودموع !
لقد خلق أبناء الصعيد هـذه القرى التى تسـتخرج المنجنيز والزمرد والبترول برجـولتهم وكفاحهم وجلدهم ..

قصة دير

واعظم ما فى الصحراء الشرقية دير القديسة كاترين الذى يقبع فى شبه جزيرة سـينا .. ويـبدو الدير من بعيد كقلعة حصينة .. يحيط به سور ضخم ارتفـاعه أحد عشر مترا وسمكه نحو مترين وربع .. وقد انشأ فيه الرهبان صوامع للعبادة والصلاة وللـدير باب ضيق لا يزيد ارتفاعه على متر



احلى محاورات شهر العسل ، يحاور سمكة يعدها لفتاتهما فى النزهة الخلوية... ولاتريد هى ان تقوم بدور السمكة !..

التاسعة ، وجلست أمه على حافة السرير تقص عليه من أنباء الحى الجديد ماعلمته خلال الايام القلائل التى مضت عليهم منذ سكنوه..

وقالت ، وهى تشير الى نافذة الجيران :

– ويقطن هنا رجل يقصون عنه قصصا غريبة ، فهو متزوج من اربع نساء ، احداهن أصغر من ابنته الكبرى ، دفع لها مهرا ضخما جمعه من بيع مصوغات زوجاته الثلاث اللائى يعانين قسوته ووحشيته ، مسكينة زوجته الاولى لقد زارتنى أول يوم لتهنئنى بالمسكن الجديد ، لقد أوشك بصرها أن يكف من كثرة البكاء.. ومن المدهش أنه ذهب الى الحج هذا العام ، وقد حلفت لى زوجته أنها حلمت ليلة سفره أن الكعبة قد انهارت فوق رأسه ، وأنها ذهبت فى اليوم التالى لقريب لها من العلماء ، وقصت عليه حلمها ، فقال لها ان زوجها لن يقبل منه الحج...

وقال محمود لها وهو يضحك :

– أف للنساء ... كل هذا لانه تزوج غيرها...

وأجابت أمه :

– وأنت ؟.. أتظن أن الله يقبل حج مثل هذا الرجل المرابى..؟؟

– المرابى ؟!...

– أجل ... لقد قالت لى المسكينة ان زوجها يقرض صغار الفلاحين فى بلده بفائدة فاحشة ، ويرتهن أراضيهم ، ويستولى عليها بحيل شيطانية ، وأنه ما من فلاح فى بلده الا وقد وقع فى حبائله ، ولا هم له الا الزواج والطلاق !.. ولولا أن لهذه المسكينة منه ثلاث بنات لطلقها ، كما طلق لاحقتيها

ومضت الام تقص حديث الجيران ، حتى تأخر الليل ، فنهضت الى فراشها ...

ومر يومان ، وكان محمود يغادر باب منزله ، حين دوى فى أذنيه صوت يكرهه.. كان صوت أحمد أفندى يناديه...

وأدار رأسه فوجده يغادر عتبة الباب المقابل لمنزله ...

وقال أحمد أفندى ، وقد تهدج صوته من الورع :

– أتسكن هنا يا ابنى ؟..

وأجاب محمود ذاهلا :

– أجل ؟... منذ أيام !...

– أنتم اذن الذين زارتكم زوجتى ؟!...

– أظن ذلك ... حضرتكم تقطنون ؟...

– أمامكم فى هذه الشقة !

وسارا معا فى الطريق.. كان محمود غارقا فى أفكاره ... كان ذهنه يمضى بعيدا. . الى حديقة الحيوان ... الطائر الزاهى الالوان ... والرجل الزاهى الالوان ... لقد قال أخوه عن هذا الرجل انه ببغاء من نوع آخر انه كان زاهيا تصطرع على ثيابه الالوان حقا ... لكن من الداخل ... ماذا كان هناك يا ترى ؟!..

وعاد الى أحمد أفندى ... عاد الى الرجل الزاهى .. الذى يعرفه الجميع ويتحدث عنه الجميع ... عادت الى ذهنه صورة «زبيبة الصلاة» ... الفزعة الرهيبة لدعاء الصلاة ساعة الظهر ... المسابح الكهرمان .. الحج .. ثم هذه الآيات التى تنشرها شفتاه فى كل مناسبة ... لقد كان عقله كاذبا ، وكان قلبه صادقا ، لقد كان أحمد أفندى ... ببغاء من نوع آخر...!

صلاح ذهنى

فى م...

كتاب ثم...

ورجل يجلس...

دير القديسة ...

الصحراء عالم رهيب ، بحار من الرمال تتلاطم امواجها ... دروب ضيقة ... لا معالم تهدى الضالين الا الهياكل البشرية التى نهشتها الطيور ... ان ابن الصحراء نفسه يقطع عشرات الاميال فيجد نفسه فى نفس المكان الذى بدأ منه فما بالك بالغريب عن الصحراء ... فى كل مكان قلاع ضخمة ، وتقترب من القلاع فلا تجد الا جبلا راسخا تناطح هامته السحب البيضاء وتكلل قمته الثلوج ...

وتضم الصحراء الشرقية ، اكثر من قرية ، واكثر من منجم ... كلها تحكى قصة تقدم العمران والاقتصاد فى مصر ... ووراء كل منجم قصة كفاح ... كفاح من أجل لقمة العيش !.. ففى الصحراء الشرقية أكثر من الفى عامل .. أغلبهم من الصعيد ، قطعوا آلاف الاميال لكى يحطوا رحالهم فى ابى زنيمة ، وابى نجمة ، وابى دربه ، والقصير ... جاءوا الى هذا العالم لا يملكون سوى الجلباب الاسود والفأس التى يحملونها فوق اكتافهم .

وتسأل العامل :

– من أين جئت ؟

فيقول :

– من سوهاج . من القاهرة . من الجيزة ... من كل مكان .. ان مصر كلها وطنى ولى فى كل بلد كفاح .. وعرق .. ودموع !

لقد خلق أبناء الصعيد هذه القرى التى تستخرج المنجنيز والزمرد والبترول برجولتهم وكفاحهم وجلدهم ..

قصة دير

واعظم ما فى الصحراء الشرقية دير القديسة كاترين الذى يقبع فى شبه جزيرة سينا .. ويبدو الدير من بعيد كقلعة حصينة .. يحيط به سور ضخم ارتفاعه أحد عشر مترا وسمكه نحو مترين وربع .. وقد أنشأ فيه الرهبان صوامع للعبادة والصلاة وللدير باب ضيق لا يزيد ارتفاعه على متر

الصحراء ...

كتب أحمد حسنين باشا يصف الصحراء فقال :
الصحراء صبية طيعة ، ظبية ألوف . فرعها من ورد . جيدها من ذهب . جبينها من نور . النظرة اليها تسبى العينين . المشى عليها يأخذ بالالباب . حياتها موسيقى وشعر . سماؤها أغان وأحلام . الاقامة فيها كالاقامة فى روضة غناء . راضيه قنوع لاترد قاصدا . لاتخيب ظنا . ان صدت أقبلت . وان أقبلت لانت . ضعيفة ذات خطر . فى صوتها حنان . فى رقتها لذة . فى ملاحتها فتنة . فى اغرائها خمرة تسكر العاشقين ..

ليلة بدون أنغام

جلس بيتهوفن يعصر فكره ... لقد ظل ست ساعات متواليات يراقب أصابعه وهى تدق على صدر البيانو .. ثم يدون الالحان ويمزقها . فان لحنا واحدا من هذه الالحان لم يكن ليرضى كبرياءه ... ومر النهار وجاء الليل ... وهو يعزف ... وتسلل القمر من وراء الجبال وكأنه يترنح ... ونظر الموسيقار العظيم الى القمر ... وهو يغمر المروج الخضراء الواسعة بأشعته الفضية ... ويمتزج بمياه النهر البعيد ... ثم أسلم رأسه الى يديه وقال :
– اذا عزفت الطبيعة ... سكت الموسيقار !!

القبلة فلسفة

● القبلة البريئة تفتح أبواب الحياة على مصراعيها
« سقراط »

● قبلة من أمى خلقت منى فنانا عظيما
« بنيامين وست »

● الشفاة كذرات الذهب أو الفضة المتناثرة على الارض .. لا فائدة منها الا اذا تلاقت !
« شوبان »

● يا حبيبتى .... تذكرى قبلاتى بعد الموت
« تنيسون »



الحب والحياة

لكى نعيش يجب ان نهب الحب عمرا أطول من الحياة !
« أوسكار وايلد »

أيهم أفضل

سئلت اعرابية :
– أى بنيك تفضلين ؟
فأجابت :
– الربيع . بل عماره . بل أنس ...
ثم ترددت قليلا وقالت :
– ثكلتهم جميعا ... ان كنت أدرى أيهم أفضل !!

التائه ...

كان الجو عاصفا .. وبدأت السماء تمطر .. ولكن جى دى موباسان ظل يتابع سيره .. وهو غارق فى أحلامه ... وأخيرا انتبه الى نفسه فهز رأسه ومسح ملابسه بيديه ثم نظر الى السماء وقال :
– يا الهى ... انها تمطر !

رسالة !

ان رف يوما كتابى ... حديقة فى يديك
وقال صحبك : شعر ... يقال فى عينيك
لاتخبرى الورد عنى ... انى أخاف عليك
ولا تبوحى بسرى ... ومن أكون لديك!
ولتقرئيه بعمق ... ولتسبلى جفنيك
ولتجعليه بركن ... مجاور نهديك !

نزار قبانى — من ديوان طفولة نهد



... حتى باب حجرة النوم ...

احلى محاورات شهر العسل ، يحاور سمكة يعدها لغدائها في النزهة الخلوية... ولاتريد هي ان تقوم بدور السمكة !..

وفي كاليفورنيا شهر العسل ، أو قمر العسل ... لايشع ولا يتلألأ الا على صفحة الماء .

